

## فاعلية الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية لتنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة

إعداد:

د/ سهر عاطف عبد القادر عبد المنعم\*

### ملخص البحث:

يهدف البحث إلي تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة من خلال الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة والتي تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥ - ٦) سنوات، وقُسمت إلي مجموعتين المجموعة التجريبية (٣٠) طفلاً وطفلة، والمجموعة الضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وتحددت مواد أدوات البحث في مقياس الوعي السياحي الإلكتروني المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، ومقياس مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وبرنامج الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج بأن البرنامج القائم علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية كان له تأثير إيجابي في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة.

### الكلمات المفتاحية:

الجولات الافتراضية - تطبيقات جوجل الرقمية - الوعي السياحي - طفل الروضة - مهارات التعلم الذاتي

\* مدرس بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الزقازيق

## The effectiveness of virtual tours using Google digital applications to develop tourism awareness and self-learning skills among kindergarten children

### **Abstract:**

The research aims to develop tourism awareness and self-learning skills among kindergarten children through virtual tours using Google digital applications. The research sample consisted of (60) male and female children whose ages ranged from (5 – 6) years, and was divided into two groups, the experimental group (30). Male and female children, and the control group (30) male and female children. The experimental method was used, and the materials for the research tools were determined in the illustrated electronic tourism awareness test for kindergarten children (prepared by the researcher), the illustrated electronic self-learning skills test for kindergarten children (prepared by the researcher), and the virtual tours program. Using Google digital applications to develop tourism awareness and self-learning skills among kindergarten children (prepared by the researcher). The results showed that the program based on virtual tours using Google digital applications had a positive impact in developing tourism awareness and self-learning skills among kindergarten children.

### **Key words:**

Virtual tours - Google digital applications - Tourism awareness - Self-learning skills - Kindergarten child

## مقدمة:

ونظراً لأننا نعيش الآن في عصر التكنولوجيا الرقمية حرص التربويون علي توظيف التكنولوجيا في خدمة العملية التعليمية، لذلك كان من الضروري الاهتمام بالتعليم الإلكتروني لمرحلة رياض الأطفال لكونها مرحلة تأسيسية تعمل علي بناء شخصية الطفل، وتعد الجولات الافتراضية إحدى المستجدات التكنولوجية التي ظهرت بقوة من خلال الإنترنت وتقوم بعرض بعض المواقع الأثرية والسياحية وغيرها من المواقع، ويمكن أيضاً الاستفادة منها في استيعاب المناهج الدراسية المختلفة داخل قاعات الدراسة.

كما تعد الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية طرق جديدة للتعلم لزيادة خبرة المتعلمين في مجالات متعددة، فيفضل التكنولوجيا وتطور الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية وظهور العديد من التطبيقات الرقمية لجوجل أصبح من السهل التعرف علي دول العالم والعواصم وأشهر التضاريس والمعالم الشهيرة، مما يساعد في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة (حفني؛ إبراهيم، ٢٠٢٢، ٢٩).

ويتمثل الوعي السياحي للطفل في امتلاكه قدرأً من المعلومات والمهارات والاتجاهات والسلوكيات حول قطاع السياحة، ولكي يتعمق مفهوم الوعي السياحي لدي الطفل لابد أن يكون بالممارسة الفعلية والعملية من خلال الإطلاع علي الأماكن والأنشطة السياحية والاستمتاع بها، لذا يجب أن يعيش الطفل مناخ السياحة (السيسي، ٢٠١٥، ١٩٧).

وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي اهتمت بتنمية الوعي السياحي لدي الطفل عامة ولطفل الروضة خاصة كدراسة فرج (٢٠٢١) التي توصلت إلي فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدي أطفال الروضة، ودراسة موسي (٢٠٢١) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة التعليمية لتنمية الثقافة السياحية التاريخية لدي أطفال الروضة، ودراسة حسن (٢٠٢١) التي توصلت إلي برنامج رحلات مقترح وأثره في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية.

وفي ظل الثورة المعرفية والمعلوماتية التي يشهدها العالم الآن في جميع المجالات اهتم الباحثون علي اختيار أساليب التعليم والتعلم الأكثر فاعلية في تحقيق تعلم أفضل، وبعد "التعلم الذاتي" من أهم هذه الأساليب فهو يحقق لكل متعلمٍ ما يتناسب مع قدرته وسرعته الذاتية في التعلم حيث يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويحفز دافعهم للتعلم بأنفسهم، مما أدى إلي الانتقال من الأساليب التعليمية التي تتمحور حول المعلم إلي الأساليب التي تتمركز حول المتعلم (الكسباني، ٢٠٠٨، ٦٧).

وتعد الجولات الافتراضية من المداخل التوليدية القائمة بشكل أساسي علي فرضيات نظرية بياجيه والنظرية البنائية التي تعتمد علي مبدأ بناء المعرفة، بمعنى أن الفرد هو الذي يبني معرفته بنفسه، حيث يقوم الطفل بالتجول في الجولة الافتراضية بنفسه دون أن تُلقِي عليه المعلومات كالمعتاد بالطرق التقليدية، بالإضافة إلي ما تقدمه الجولات الافتراضية من رؤية متنوعة للعديد من الأماكن

السياحية واختيار المعلم والمتعلم المحتوي المناسب لدراسته (خليفة، ٢٠١٩، ١٠٨). Pastore & Ray

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (Cox (2013)، ودراسة (Hanor & Hayden (2014) ودراسة (Hanor & Hayden (2014) ودراسة (Hayden (2022)، حيث أكدت علي ضرورة تنمية مهارات التعلم الذاتي بدايةً من مرحلة الروضة؛ لأنها تجعل الطفل يمتلك المبادرة والاعتماد علي النفس والمثابرة في التعلم والقدرة علي تنظيم الذات وتقبل مسؤولية تعلمه، كما تجعله يمتلك سمات جيدة تسهم في تشكيل ثقافتهم، وتجعلهم معتمدين علي أنفسهم في تحقيق أهداف التعلم.

لذلك يعد توظيف الجولات الافتراضية باستخدام جولات جوجل الرقمية مجالاً مهماً لتنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي الأطفال، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات حيث أكدت علي أهمية استخدام الجولات الافتراضية مع طفل الروضة كدراسة (زين الدين (2018) حيث أظهرت النتائج فاعلية استخدام الجولات الافتراضية ثلاثية الأبعاد في إكساب أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية الأساسية بالمنهج المطور لرياض الأطفال، ودراسة (المليجي (2020) التي أثبتت فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية الوعي الأثري وتدعيم قيم الانتماء الوطني لدي طفل الروضة، ودراسة (حسين (2020) التي أثبتت وجود أثر كبير لاستخدام أسلوب تقديم دعم الأداء في الجولات الافتراضية علي تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، ودراسة (حنفي؛ إبراهيم (2022) التي أثبتت فاعلية استخدام وحدة أنشطة مقترحة في الجغرافيا قائمة علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل لتنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري لطفل الروضة وأثرها علي المهارات الرقمية لديه.

واستناداً لجميع ما سبق سعي البحث الحالي إلي توظيف الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية لتنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة.  
**مشكلة البحث:**

ينبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال المصادر الآتية:

- لاحظت الباحثة أثناء عملها في الإشراف علي طالبات التربية العملي بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الزقازيق وجود ضعف في المعارف والمعلومات لدي أطفال الروضة حول المعالم السياحة الشهيرة في مصر وفي بعض دول العالم، وأن عدداً كبيراً منهم لم يزوروا الأماكن السياحية في مصر، وكذلك تدني سلوكهم السياحي في التعامل مع المعالم السياحية والسائحين.
- كذلك لاحظت افتقار منهج رياض الأطفال للأنشطة التي تنمي الوعي السياحي للطفل علي الرغم من أهميته للطفل في تلك المرحلة، حيث يتم تناوله بشكلٍ عرضي من خلال الاقتصار علي بعض الأماكن الأثرية في مصر كالأهرامات وحياة الفراعنة بشكلٍ عام، وكذلك عدم

الاهتمام بالتعلم الإلكتروني علي الرغم من التقدم التكنولوجي الحالي، وحب الأطفال للأنشطة الإلكترونية كتطبيقات جوجل الرقمية.

● قلة اهتمام المعلمات باستخدام استراتيجيات تعلم حديثة تركز علي دور الطفل في التعلم وتنمي مهارات التعلم الذاتي لديه كالجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل التي تجعل الطفل هو محور العملية التعليمية، فهي تتيح للطفل زيارة العديد من الأماكن السياحية في مختلف دول العالم عبر الإنترنت، وتمكنه من تنزيل وفتح التطبيقات واستخدام الباحث الصوتي في اختيار المكان السياحي الذي يرغب مشاهدته عبر الإنترنت والإبحار والتنقل والاستكشاف داخل عالم تفاعلي.

● ومن خلال الدراسة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة علي عدد (٢٠) من معلمات رياض الأطفال حول مدي استخدام الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تعليم الطفل، ومدي تقديم أنشطة تنمي الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة، وقد اتفقت المعلمات بنسبة (٩٠%) أنه لا يتم استخدام الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تعليم الطفل، كما اتفقت المعلمات بنسبة (٨٠%) علي أنه لا يتم تقديم أنشطة تنمي الوعي السياحي لدي طفل الروضة بشكلٍ كافٍ، وأن المنهج يتضمن أنشطة بسيطة عن المعالم السياحية بمصر دون التطرق لأشهر المعالم السياحية في دول العالم، وكذلك اتفقت المعلمات بنسبة (٩٠%) علي أنه لا يتم تقديم أنشطة تنمي مهارات مهارات التعلم الذاتي للأطفال؛ لأنهم يلتزموا بتقديم الأنشطة الخاصة بمنهج رياض الأطفال. ● وما أسفرت عنه البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الجولات الافتراضية وأوصت بتطبيقها مع طفل الروضة ومن تلك الدراسات دراسة زين الدين (٢٠١٨)، ودراسة المليجي (٢٠٢٠)، ودراسة حسين (٢٠٢٠)، ودراسة حنفي؛ إبراهيم (٢٠٢٢)، التي اتفقت نتائجها علي أهمية الجولات الافتراضية كمدخل تعليمي للطفل يعتمد علي استخدام التكنولوجيا في التعليم بما يتوافق مع العصر.

● ندرة البحوث والدراسات السابقة التي استخدمت تطبيقات جوجل الرقمية مع مرحلة رياض الأطفال (في حدود علم الباحثة) فلا يوجد سوي دراسة حنفي؛ إبراهيم (٢٠٢٢) التي استخدمت وحدة أنشطة مقترحة في الجغرافيا قائمة علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل لتنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري لطفل الروضة وأثرها علي المهارات الرقمية لديه، وأغلب الدراسات السابقة الأخرى استخدمت تطبيقات جوجل الرقمية (جوجل إيرث- جوجل ماب) مع المراحل التعليمية الأخرى كدراسة Galbin (2015)، ودراسة Kopcha(2015)، ودراسة الرواحي (٢٠١٧)، ودراسة الزغبى وقطب (٢٠١٨)، ودراسة العلواني ووشاح (٢٠١٩)، ودراسة عطية ومجد (٢٠١٩)، ودراسة حسب (٢٠٢١).

• قلة الدراسات السابقة (في حدود علم الباحثة) التي اهتمت بتنمية مهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة علي الرغم من تعدد الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التعلم الذاتي في مراحل تعليمية متقدمة وأوصت بضرورة تنميتها بداية من مرحلة رياض الأطفال، ومن تلك الدراسات دراسة نظمي (٢٠١٣)، ودراسة عبد الرازق (٢٠١٦)، ودراسة توفيق (٢٠١٧)، ودراسة محمد (٢٠٢٢). مما دعا الباحثة للقيام بالبحث الحالي.

• وهذا يؤكد علي أهمية استخدام الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة.

ومن العرض السابق لمصادر الإحساس بمشكلة البحث، خلصت الباحثة إلي وجود قصور في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة، لذلك كان لابد من وضع أنشطة تعليمية تركز علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية التي تعد اتجاهاً حديثاً في تعليم وتعلم الأطفال، وذلك لتنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة، خاصة مع ندرة الدراسات العربية في هذا المجال في حدود علم الباحثة.

**لذلك تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:**

"ما فاعلية الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الافتراضية في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة؟"

**ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:**

- ١- ما أبعاد الوعي السياحي المناسب تنميتها لدي طفل الروضة؟
- ٢- ما مهارات التعلم الذاتي المناسب تنميتها لدي طفل الروضة؟
- ٣- ما البرنامج قائم علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة؟
- ٤- ما فاعلية الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة؟
- ٥- ما فاعلية الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة؟

**فروض البحث:**

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس "الوعي السياحي الإلكتروني المصور" في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس "الوعي السياحي الإلكتروني المصور" في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس "مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور" في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس "مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور" في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- ١- تحديد أبعاد الوعي السياحي المناسب تنميتها لدي طفل الروضة.
- ٢- تحديد مهارات التعلم الذاتي المناسب تنميتها لدي طفل الروضة.
- ٣- تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة.
- ٤- تنمية مهارات التعلم الذاتي لطفل الروضة.
- ٥- إعداد برنامج قائم علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة.
- ٦- التحقق من فاعلية برنامج قائم علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة.
- ٧- التحقق من فاعلية برنامج قائم علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة.

### أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث النظرية في النقاط التالية:

- الكشف عن طرق تعلم حديثة تواكب المستحدثات التكنولوجية في تعلم طفل الروضة كالجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية.
- توجيه أنظار القائمين علي العملية التعليمية للطفل إلي أهمية الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي.
- يكون البحث استجابة لما توصي به الدراسات السابقة والبحوث من ضرورة توظيف الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم.

وتتلخص أهمية البحث التطبيقية في النقاط التالية:

- تقديم برنامج قائم علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة.
- يفيد البحث معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية المجانية.

- قد يستفيد القائمون علي مناهج رياض الأطفال من استخدام أدوات البحث (مقياس الوعي السياحي الإلكتروني المصور- مقياس مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور) لتقويم الأطفال ومعرفة مستواهم بها.

### محددات البحث:

- ١- المحددات الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.
- ٢- المحددات المكانية: تم التطبيق بروضة عمر شبل إدارة شرق الزقازيق- محافظة الشرقية.
- ٣- المحددات البشرية: تم التطبيق علي عينة من أطفال رياض الأطفال "المستوي الثاني" وعددهم (٦٠) طفلاً وطفلةً.
- ٤- المحددات الموضوعية: اقتصر البحث الحالي علي:
  - الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية وهي: (جوجل إيرث Google Earth- خريطة الأرض الحية Earth Live- أماكن VR 3D Sites).
  - أبعاد الوعي السياحي وهي: (البعد المعرفي- البعد الوجداني- البعد المهاري).
  - بعض مهارات التعلم الذاتي وهي: (التخطيط الذاتي للتعلم- البحث في الوسائط الرقمية- التقويم الذاتي).

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم شبه التجريبي للمجموعتين (التجريبية، والضابطة)، واتباع القياسات (القبلي، البعدي) لمعرفة تأثير "الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية" كمتغير مستقل علي "الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي" كمتغير تابع.

### مواد وأدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد مواد وأدوات البحث التالية:

#### أولاً: مواد البحث:

- ١- قائمة أبعاد الوعي السياحي المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٢- قائمة مهارات التعلم الذاتي المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٣- برنامج الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة).

#### ثانياً: أدوات البحث:

- ١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تقنين/ عماد أحمد حسن، ٢٠١٦)
- ٢- مقياس الوعي السياحي الإلكتروني المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٣- مقياس مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).



## مصطلحات البحث:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

- **الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الافتراضية:** "محاكاة رقمية لبعض المعالم السياحية الشهيرة بمصر وبعض دول العالم، تتضمن صوراً بانورامية ثنائية وثلاثية الأبعاد، وتتيح للطفل فرصة مشاهدة المعالم السياحية التي يرغب في مشاهدتها افتراضياً دون أن يغادر قاعة النشاط من خلال الكمبيوتر أو الهاتف النقال باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية المجانية وهي (جوجل إيرث Google Earth- خريطة الأرض الحية Earth Live- أماكن 3D Sites in VR).
- **الوعي السياحي:** "اكتساب أطفال الروضة للمعارف والحقائق والمفاهيم حول بعض الأماكن السياحية الشهيرة بمصر وبعض دول العالم من خلال الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية، والتي تساهم في تنمية اتجاهات إيجابية نحوها تجعل سلوكياتهم رشيدة في التعامل معها والحفاظ عليها".
- **التعلم الذاتي:** "نمط من أنماط التعلم يمكن الطفل من أن يُعلم نفسه بنفسه وفقاً لقدراته وسرعته الذاتية، معتمداً علي إمكاناته الخاصة وسرعته الذاتية وبأقل توجيه وإرشاد من المعلمة من خلال استخدام تطبيقات جوجل الرقمية التي يكتسب من خلالها المعارف والاتجاهات والمهارات المتنوعة، وكذلك يتمكن من خلالها التعلم في كل الأوقات خارج الروضة وداخلها".

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول الإطار النظري للبحث الحالي المحاور التالية:

- المحور الأول:** الجولات الافتراضية (تعريفاتها- أنواعها- تطبيقات جوجل الرقمية- دور تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة- أهمية استخدام تطبيقات جوجل الرقمية في عملية تعليم وتعلم طفل الروضة في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة).
  - المحور الثاني:** الوعي السياحي لطفل الروضة (تعريفاته- أهمية تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة- مكوناته- أبعاده).
  - المحور الثالث:** التعلم الذاتي لطفل الروضة (تعريفاته- مهاراته التي يمكن تنميتها لدي طفل الروضة- أهمية تنمية مهاراته لطفل الروضة- دور المعلمة في تنمية مهاراته لدي طفل الروضة).
- وفيما يلي تفصيل لما سبق:

## المحور الأول: الجولات الافتراضية Virtual Tours

الجولات الافتراضية هي إحدى المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت بقوة من خلال الإنترنت والتفت إليها التربويون والمعلمون؛ لأنها وسيلة فعالة تستخدم لعرض بعض المواقع الأثرية والسياحية وغيرها من المواقع، كما يمكن من خلالها الاستفادة في استيعاب المناهج الدراسية المختلفة داخل قاعات الدراسة؛ لأنها تجعل الطفل هو محور العملية التعليمية ويقوم بالتجول في

الجولة التعليمية بنفسه دون أن تُلقَى عليه المعلومات كالمعتاد بالطرق التقليدية، كما أنها تتغلب على العديد من المشكلات التي قد تواجهه كالبعد المكاني والبعد الزمني وبذلك تعود بالفائدة عليه. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام الجولات الافتراضية مع طفل الروضة كدراسة زين الدين (٢٠١٨) حيث أظهرت النتائج فاعلية استخدام الجولات الافتراضية ثلاثية الأبعاد في إكساب أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية الأساسية بالمنهج المطور لرياض الأطفال، ودراسة المليجي (٢٠٢٠) التي أثبتت فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية الوعي الأثري وتدعيم قيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة، ودراسة حسين (٢٠٢٠) التي أثبتت وجود أثر كبير لاستخدام أسلوب تقديم دعم الأداء في الجولات الافتراضية علي تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، ودراسة حنفي؛ إبراهيم (٢٠٢٢) التي أثبتت فاعلية استخدام وحدة أنشطة مقترحة في الجغرافيا قائمة علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل لتنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري لطفل الروضة وأثرها علي المهارات الرقمية لديه.

#### تعريفات الجولات الافتراضية:

تعددت تعريفات الجولات الافتراضية ومنها ما يلي:

يعرفها ستين فيلد وآخرون (Stainfield et al (2000,256 بأنها: "التمثيل الرقمي البديل للواقع".

ويعرفها كراجيك (Kraljic (2008, 28 بأنها: "محاكاة لمكان واقعي غالباً ما يضم صوراً بانورامية ثنائية وثلاثية الأبعاد تشتمل الوسائط المتعددة مثل النص والمؤثرات الصوتية ومقاطع الفيديو التي تتيح للمتعلّم الحصول علي المعلومات التي يرغب في معرفتها".

كما يعرفها عثمان (Osman et al (2009, 4 بأنها: "تكنولوجيا تمتلك عناصر الواقع الافتراضي، وتضع المشاهد داخل الصورة، وتعتمد علي الملاحظة الافتراضية في المناظر الطبيعية التي توجد في العالم الحقيقي، ويمكن توضيحها بأنها محاكاة لموقع أو مكان موجود ويتكون من سلسلة من الصور الثابتة والفيديو أو الفيوتوغرافيا أو المشاهد البانورامية".

كذلك يعرفها الصبحي (٢٠١٩، ١) بأنها: "مستحدث تقني يتيح للمتعلّم أن يتعلّم في بيئة افتراضية آمنة وجاذبة في أي مكان وزمان، وذلك من خلال تفعيل عدة تقنيات وبهدف تحقيق أهداف تعليمية مخطط لها".

وتعرفها الباحثة إجرانياً بأنها: "محاكاة رقمية لبعض المعالم السياحية الشهيرة بمصر وبعض دول العالم، تتضمن صوراً بانورامية ثنائية وثلاثية الأبعاد، وتتيح للطفل فرصة مشاهدة المعالم السياحية التي يرغب في مشاهدتها افتراضياً دون أن يغادر قاعة النشاط من خلال الكمبيوتر أو الهاتف النقال باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية المجانية وهي (جوجل إيرث Google Earth- خريطة الأرض الحية Earth Live – أماكن Sites in VR 3D)".

## أنواع الجولات الافتراضية:

يشير كلٌّ من (Kramer (2010, 49)، المليجي (٢٠٢٠، ٣٣٣)، حنفي؛ إبراهيم (٢٠٢٢، ١٨)، مذكور؛ خليفة (٢٠٢٣، ٧٥) أن الجولات الافتراضية تتعدد أنواعها حسب نوعية المصدر الرقمي الغالب علي إنتاجها فمنها: جولات قائمة علي النص، وجولات قائمة علي الصور، وجولات قائمة علي الفيديو، وجولات قائمة علي الصوت، وكذلك الجولات البانورامية، وجولات ثلاثية الأبعاد، وجولات الواقع الافتراضي، مما يزيد الجولة بالمعلومات والمتعة أيضاً، وفيما يلي عرض لهذه الأنواع:

### ١- الجولات الافتراضية القائمة علي النص Text-based:

وتعتمد هذه الجولات علي النصوص في تقديم محتوى الجولة، وتعتبر من أبسط أنواع الجولات الافتراضية وأقلها تكلفة، حيث لا تستخدم أي أدوات بصرية.

### ٢- جولات افتراضية قائمة علي الصور Photo-based:

وتعتمد هذه الجولات علي الصور فقط في في التعبير عن محتوى الجولة الافتراضية، كما يمكن إجراء جولة افتراضية مع هذا النمط من خلال قيام المتعلم بالنقر علي جزءٍ معينٍ من الصور لتنفيذ إجراءات معينة، وعلي سبيل المثال: يمكن تصميم هذه الجولة بحيث تسمح للمتعلمين بالضغط علي صورةٍ محددةٍ فتظهر الصورة ويصاحبها نصاً يشرحها.

### ٣- جولات افتراضية قائمة علي الصوت Audio-based:

وهذا النوع يناسب المتعلمين علي اختلاف أنماط تعلمهم واحتياجاتهم، حيث أنها تعتمد علي الصوت في تقديم المحتوى، ويرى فيها المتعلم المكان من خلال الصور ويسمع وصفاً دقيقاً لمكان الجولة مع استخدام المؤثرات الخاصة بالحركة.

### ٤- جولات افتراضية قائمة علي الفيديو Video-based:

وتعتمد هذه الجولات الافتراضية علي وجود نسخة مصورة بالفيديو مطابقة للنسخة الأصلية للجولة، حتي وإن كانت النسخة الأصلية عبارة عن نسخة جرافيكية فإنه يتم بناء فيلم فيديو مطابق لها تماماً، وتمتاز تلك الجولات باحتوائها علي تعليقات نصية وصوتية حول محتواها، ومن عيوبها ارتفاع تكلفة إنتاجها وصعوبة تحديثها باستمرار.

### ٥- جولات افتراضية ثلاثية الأبعاد Virtual tours- Three dimensional:

وهي تعتمد علي مجموعة من الصور والرسوم والمشاهد ثلاثية الأبعاد، وهذا النوع من الجولات يتيح للمتعلم إمكانية التفاعل معها، كما يكون لديه القدرة علي التحكم في عناصر الجولة، وتتميز بأنها توفر للمتعلم رؤية بعض العناصر بطريقة قد لا تكون متاحة في البيئة الحقيقية، كما أنها تعمل علي إثارة اهتمام المتعلمين.

### ٦- الجولات الافتراضية البانورامية Virtual tours- Panoramic:

وهذا النوع من الجولات يقدم محتواه في شكل ثلاثي الأبعاد، مما يعطي للمتعلمين شعوراً أكبر بالحقيقة، حيث أنها تعتمد علي وجود مجموعة من الصور يتم ربطها معاً لتشكل بانوراما بزوايا

٣٦٠ درجة، كما أنها تتطلب دقة في إنتاج الصور وتجميعها معاً، وكذلك تكون الصور ذات جودة عالية.

## ٧- جولات الواقع الافتراضي التزامنية Real-Time Virtual Reality:

وهي عبارة عن دمج الجولة القائمة علي الفيديو والبانورامية، فإنها تتيح للمتعمم التجول داخل بيئة ثلاثية الأبعاد تحاكي البيئة الواقعية، بحيث يمكنه التجول بحرية من خلال أدوات الجولة مما يجعلها أكثر جاذبيةً وتشويقاً، كما أنها تعتمد في بنائها علي نظم الواقع الافتراضي، وتعتبر من أكثر أنواع الجولات تكلفةً في إنتاجها ولكن الفائدة التي تعود منها تعوض هذه التكلفة.

ومما سبق يتضح لنا الجولات الافتراضية لها العديد من الأنواع، وكل نوع له مميزات كما له سلبيات، لذلك يمكن للمعلمة اختيار النوع المناسب لتقديم المحتوي للأطفال بما يتناسب خصائصهم.

واستخدمت الباحثة في البحث الحالي الجولات الافتراضية البانورامية؛ لأنها تقدم المحتوي للأطفال بشكل بانورامي بزواوية ٣٦٠ درجة، مما يجعل الأطفال يشاهدون الأماكن السياحية وكأنها حقيقية ويتمثل ذلك في تطبيق أماكن Sites in VR 3D، كما استخدمت الباحثة أيضاً جولات الواقع الافتراضي في تطبيق جوجل إيرث Google Earth وتطبيق خريطة الأرض الحية Earth Live حيث يتاح للطفل التجول بحرية داخل بيئة ثلاثية الأبعاد تحاكي البيئة الواقعية من خلال أدوات الجولة الافتراضية، وهذا ما يتناسب مع طفل الروضة.

### تطبيقات جوجل الرقمية:

تعتبر تطبيقات جوجل الرقمية خدمات مجانية لتسهيل عملية التعليم والتعلم لدي الأطفال، وتعزيز وتدعيم التعلم لديهم، كما أنها توفر الوقت والجهد وتختصر الزمان والمكان وخلق بيئة تعلم جديدة تتسم بالفاعلية والاستكشاف، مما يساهم في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لديه، ومن هذه التطبيقات التي استخدمها البحث الحالي ما يلي:

## ١- تطبيق جوجل إيرث Google Earth Application:

يعتبر جوجل إيرث من البرامج البسيطة وسهلة الاستخدام ويمكن تحميله علي أجهزة الهواتف النقالة والحواسيب، ويحتوي علي واجهة فيها العديد من الأوامر التي تسهل عملية الاستخدام، كما يستطيع الطالب استخدامه داخل أو خارج الغرفة الصفية، كما يستطيع الطلبة مشاركة العديد من المواقع الأثرية والسياحية مع زملائهم وبذلك تعود بالفائدة علي جميع الطلبة (Patterson, 2007, 148).

ويسمح هذا البرنامج للطلاب زيارة كل مناطق ودول العلم بشكل افتراضي ويمكن النقاط العديد من الصور والتسجيلات، ويمكن استخدامه بأي وقت سواء قبل البدء بالدرس أو بأثنائه مما يسهل عملية فهم الدرس، ويمكن المعلم باعطاء التلاميذ أسئلة إثرائية تتعلق بتحديد مواقع العواصم والدول والمدن، وتحديد الظواهر الطبيعية والبشرية، وتحديد أماكن سكنهم والطرق التي ترتبط بمنزلهم (Henry, 2013, 5), (Bodzin, 2009).

## ٢- تطبيق خريطة الأرض الحية Earth Live:

من خلال هذا التطبيق يمكن عرض أماكن جديدة للأشخاص في جميع أنحاء العالم من خلال تسجيل المحتوى باستخدام التجول الافتراضي، ونشره ليراه الجميع باستخدام صور التجول الافتراضي الشاملة من Google، وكما يمكن السفر افتراضياً بسهولة إلى جميع بلدان العالم تقريباً واستكشاف المعالم الشهيرة في العالم واكتشاف عجائب الدنيا الطبيعية، والتجول داخل أماكن مثل المتاحف والساحات والمطاعم والأنشطة التجارية الصغيرة (Massadeah & Mesleh, 2013, 35).

## ٣- تطبيق أماكن 3D "Sites in VR":

ومن خلال هذا التطبيق يمكن من عمل جولة بانورامية ٣٦٠ درجة لأماكن ثلاثية الأبعاد، ومشاهدة أجمل الأماكن في العالم ورؤيتها بوضوح من شاشة الهاتف، حيث توجد قائمة كبيرة تحتوي علي صور مساجد إسلامية تشاهدها من الداخل كأنك موجود بداخلها، ومجموعة كبيرة من صور الأبراج وصور الأضرحة وصور المتاحف الشهيرة وصور الفضاء (Google Play, N.D, 1).

**أهمية استخدام تطبيقات جوجل الرقمية في عملية تعليم وتعلم طفل الروضة:**

نتيجة للثورة العلمية والتكنولوجية التي يتسم بها العصر الذي نعيشه فإن ذلك يضع علي عاتق التربية أن تستجيب لهذه الثورة التكنولوجية من خلال استخدام التكنولوجيا في التخطيط للمناهج والمقررات بهدف الارتقاء بمستوي تعليم المتعلمين، كما أصبح الإنترنت أداة من الصعب الاستغناء عنه حيث أنه أتاح جولات افتراضية من خلاله لبعض الأماكن التي تقيد في تغطية عدة مقررات دراسية مثل العلوم والتاريخ والدراسات الإجتماعية والدراسات البيئية وغيرها من المقررات، وذلك للاستفادة من الإنترنت في العملية التعليمية.

وأصبحت تطبيقات جوجل تستخدم بشكل كبير في النواحي الأكاديمية، ولها كثير من الفوائد التي تدعم العملية التعليمية، وتلبي رغبات الطلبة، ولا تقتصر تطبيقات جوجل علي الطلبة فقط ولكن هناك عديد من استخداماتها في تطوير مهارات المعلمين التعليمية وخاصةً مهارات إنتاج محتوى رقمي في إنتاج محتوى تعليمي، والتواصل والتعاون بين المعلمين والطلبة. (Petersen, 2013, ).

كما تقدم تطبيقات جوجل خدمات أخرى تشمل معرضاً للصور مستمدة من وكالة ناسا ومجلة ناشونال جيوغرافيك وقناة ديسكفري، كما يعرض خرائط تاريخية قديمة ومعلومات مصورة لأهم الأماكن السياحية في العالم، ويحرص تطبيق جوجل إيرث علي زيادة الوعي العالمي بكثير من القضايا البيئية مثل انقراض بعض الحيوانات وحماية البيئة ومصادر المياه وغيرها، كما يعتبر أداة مهمة للمعلم داخل الصف فهي تفيده في عدة مجالات تتعدى مجرد تعرف الخرائط وأماكن الدول لتشمل الكثير من المفاهيم الجغرافية والبيئية (Patterson, 2007, 146).

## المحور الثاني: الوعي السياحي لدي طفل الروضة:

يرجع الاهتمام بالوعي السياحي إلى حدوث مجموعة من التغيرات علي الصعيد المحلي في تنوع السياحة وتطورها تطوراً مدهلاً، وأصبحت في العصر الحاضر صناعةً هامةً من صناعات المستقبل، وتوضع لها الخطط والبرامج وترصد لها الأموال والميزانيات (النقاش، ٢٠١٩، ٣٩٠).

### تعريفات الوعي السياحي:

تعددت تعريفات الوعي السياحي ومنها ما يلي:

عرفه الربيعي؛ مغراوي (٢٠٠٩، ٣٥) بأنه: "الإدراك القائم علي الإحساس بالمكونات السياحية المتنوعة والعديدة، وأهميتها الاجتماعية والإقتصادية والثقافية والتربوية، والوقوف علي المشكلات التي تواجه حركة السياحة، مع توافر الاستعداد للمساهمة في تنمية الحركة السياحية والوطنية".

وعرفه الريامي (٢٠١١، ١١٤) بأنه: "فهم ومعرفة وإدراك عدد من القيم والاتجاهات والأسس الشائعة، وكذلك الاتجاهات في ميادين السياحة، والتي تتيح للطالب المشاركة بفعالية في أوضاع مجتمعه ومشكلاته، ويحدد موقفه منها، وتدفعه للتحرك من أجل تطويرها، والعمل علي غرسها لطلبته مستقبلاً بما يساعد علي تحقيق التنمية السياحية في وطنه".

كما عرفه السيسي (٢٠١٥، ١٩١) بأنه: "أحد فروع الوعي الاجتماعي لأن الإحاطة بكل الواقع المحيط بالإنسان والمجتمع والطبيعة هو هدف نشاط السياحة، ومن ثم فإن الوعي الاجتماعي من خلال التعريف بهذه المواقع من خلال الرحلات والزيارات سوف تؤدي حتماً إلي تنمية الوعي السياحي لدي أفراد المجتمع، مما يجعلهم يتعرفون علي قيمة ما يحيط بهم".

وتعرفه الباحثة إجرانياً بأنه: "اكتساب أطفال الروضة للمعارف والحقائق والمفاهيم حول بعض الأماكن السياحية الشهيرة بمصر وبعض دول العالم من خلال الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية، والتي تساهم في تنمية اتجاهات إيجابية نحوها تجعل سلوكياتهم رشيدة في التعامل معها والحفاظ عليها".

### أهمية تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة:

يعد نشر الوعي السياحي شرطاً لنجاح النشاط السياحي في أي بلد، فالطالب في المدرسة في حاجة دائمة إلي من يشرح له تاريخ وحضارة وثقافة وأثار المكان السياحي، ويتطلع دائماً إلي معرفة الأصل التاريخي لكل ما يشاهده من معالم سياحية وتاريخية، وخاصةً في البلاد التي وُلدت فيها أعظم الحضارات الإنسانية القديمة والحضارة الإسلامية ومركز ومهبط الديانات السماوية الرئيسية (الحديثي، ٢٠٢١، ٢٤).

وقد أوضح كلٌّ من Matthews (2012, 19)، Yaniv & Dallen (2014, 13)،

بظاظو (٢٠٢٠، ١٦) أهمية تنمية الوعي السياحي للطفل تتضح في التالي:

- تنمية حب الانتماء وجعله أكثر اعتزازاً بوطنه وتاريخه.
- تزويده بالمعلومات الواضحة عن السياحة.
- جعله أكثر فهماً لسلوك وطبائع السياح وكيفية التعامل معهم.

- تجعله أكثر تفهماً لطرق وطبيعة الإتصال الثقافي بين الشعوب.
- جعله أكثر تفهماً لثقافات وحضارات الأمم والشعوب الأخرى.
- تعديل بعض اتجاهاته وسلوكياته السلبية نحو السياحة.
- الحد من الآثار الإقتصادية السلبية من ضعف الدخل القومي من السياحة.

**مما سبق يتضح أن الاهتمام بتنمية الوعي السياحي لطفل الروضة يساعد علي تعزيز الانتماء والولاء الوطني وتأكيد الهوية الثقافية لديه، وتشجيعه علي حماية المظاهر والثروات السياحية في كل مكان والمحافظه عليها، وجعل الطفل أكثر قدرةً علي فهم اختلاف ثقافات وعادات وتقاليد السائحين واحترام وقبول الآخرين رغم اختلاف ثقافتهم وديانتهم، وإدراكه للسلوكيات الإيجابية التي يمكن استخدامها مع السائحين ومع الأماكن السياحية وكذلك السلوكيات السلبية التي يجب تجنبها.**

وقد أشارت العديد من الدراسات إلي أهمية تنمية الوعي السياحي للطفل عامةً ولطفل الروضة خاصة كدراسة أبو بكر (٢٠١٣) التي أوضحت دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدي طفل رياض الأطفال، ودراسة عبد الحليم (٢٠١٦) التي أثبتت فاعلية برنامج أنشطة إثرائية في تنمية الوعي السياحي لدي الأطفال المعوقين عقلياً، ودراسة العمرو؛ باحذق (٢٠١٩) التي أوضحت دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهم السياحي، ودراسة فرج (٢٠٢١) التي توصلت إلي فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدي أطفال الروضة، ودراسة موسي (٢٠٢١) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة التعليمية لتنمية الثقافة السياحية التاريخية لدي أطفال الروضة، ودراسة حسن (٢٠٢١) التي توصلت إلي برنامج رحلات مقترح وأثره في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية.

#### **مكونات الوعي السياحي:**

يعتبر البعض أن المعرفة في مجال ما دلالة علي مستوي الوعي، ولكن الوعي السياحي يتكون من عدة مكونات تتكامل مع بعضها البعض وهي المكون المعرفي والمكون المهاري والمكون الوجداني، وهذه المكونات الثلاثة تعكس قدرة الطفل علي القيام بالسلوك الإيجابي في المواقف السياحية. وقد حدد الريامي (٢٠١١، ١١٤)، (Lozano (2018, 4)، بظاظو (٢٠٢٠، ١٢٦) مكونات الوعي السياحي في التالي:

- ١- الجانب المعرفي أو الإدراكي: ويشتمل علي المعلومات والمعارف والمفاهيم والحقائق والمبادئ التي يتضمنها مجال السياحة، مما يساعد الفرد علي امتلاك المعرفة الجيدة بقطاع السياحة ومكوناته والمشكلات التي تعوق تنميته.
- ٢- الجانب المهاري أو السلوكي: ويشتمل علي المهارات والقدرات والسلوكيات الإيجابية للتعامل مع قطاع السياحة، والعمل علي تقديم أعمال مبتكرة لتنمية السياحة.
- ٣- الجانب الوجداني أو الانفعالي: ويشتمل علي القيم والاتجاهات وال ميول التي تسهم في تكوين اتجاه إيجابي لدي الفرد ناحية قطاع السياحة وتقديم مقترحات من أجل تنميته.

وتعتبر مكونات الوعي السياحي هي الأساس الذي يقوم عليه برنامج البحث الحالي، فيشتمل البرنامج علي تنمية الجانب المعرفي من خلال تزويد الأطفال المعلومات والمعارف عن مناطق الجذب السياحي في بلدهم، ومعرفة المواقع والأماكن السياحية علي مستوي العالم ومعرفة أهميتها الاقتصادية والإجتماعية والثقافية، وكذلك التعرف علي عادات وتقاليد الآخرين، كما يشتمل البرنامج علي تنمية الجانب السلوكي من خلال تدعيم سلوكيات الأطفال الإيجابية تجاه الأماكن السياحية المزورة والمحافظة عليها وحمايتها، والتعامل مع السائحين معاملة حسنة والترحيب بهم واحترامهم، كذلك يشتمل البرنامج علي تنمية الجانب الوجداني من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحو السياحة والسائحين، وتنمية روح الانتماء والولاء والإعتزاز بالوطن. وهذا ما أكدته دراسة Scantlebury (2011) التي أشارت إلي ضرورة ربط القيم والأخلاق بمجال السياحة وهو ما يُسمى بأخلاقيات السياحة.

### أبعاد الوعي السياحي:

لتحقيق للوعي السياحي للأطفال لا بد من الاهتمام بأبعاده التربوية والتي تتمثل في البعد الديني، والبعد الثقافي، والبعد الاجتماعي، والبعد التنموي. ويمكن توضيح كلٍ منهم في التالي:

١- **البعد الديني:** من الضروري الاهتمام بالبعد الديني؛ لأنه يرتبط بأداء شعائر دينية معينة تتمثل في أداء فريضة الحج والعمرة في مكة المكرمة وزيارة المسجد النبوي في المدينة المنورة، والتعرف علي تراث الأمم الإسلامية السابقة من خلال المتاحف والمكتبات، والتعرف علي سير الأنبياء، مما يشجع حب الاستطلاع لدي الأطفال (أبو عراد، ٢٠١٧، ٤١٥).

٢- **البعد الثقافي:** البعد الثقافي عنصر هام من عناصر بناء الفكر والثقافة، فهو يشمل التراث الحضاري والموروث الثقافي بأكمله، ويهدف إلي إشباع الرغبة بالمعرفة وتوسيع دائرة المعلومات والتعرف علي الحضارات وتبادل القيم الثقافية والحضارية بين الشعوب والتقليل من الفوارق بينهم وإلي الاحترام المتبادل (عبد المعطي، ٢٠١٤، ٦٢)، (الحديثي، ٢٠١٥، ١٣٥).

٣- **البعد الاجتماعي:** يتمثل البعد الاجتماعي في تعميق العلاقات الإنسانية وتشجيع التبادل الحضاري، وتقريب وجهات النظر بين الشعوب، وتعميق التفاهم بين أفراد الشعب الواحد، ويمكن تعميق مفهوم الوعي السياحي لدي الأطفال عن طريق تقوية وترسيخ القيم الأخلاقية والدينية لديهم وإفهامهم أن لكل دولة قيمها وتراثها وعاداتها وتقاليدها (السيسي، ٢٠١٥، ٢٣٢).

٤- **البعد التنموي:** إن الاهتمام بتنمية السياحة والعمل علي نشر الوعي بها ضرورة هامة وأساسية؛ بسبب تأثيراتها الإيجابية علي الاقتصاد وعلي الثقافات وعلي السياسة أيضاً، فهي تسهم في حل مشكلة البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة في مرافقها السياحية، فالبعد



التنموي ضرورة يرتقي بها مستوى السياحة، ويكسب أفراد المجتمع مهارات جديدة تساعدهم علي زيادة إنتاجهم ودخلهم (إبراهيم، ٢٠١٣، ٢٢٧).

وقد اهتم البحث الحالي بتنمية تلك الأبعاد الأربعة، فتمثل البُعد الديني في زيارة الأماكن الدينية افتراضياً والتعرف عليها كالمسجد الأقصى والمسجد النبوي ومسجد قباء والكعبة المشرفة وغار حراء وجبل أحد وترسيخ أهمية الدين في ذهن الطفل، وتمثل البُعد الثقافي في التعرف علي تراث وثقافة بلده وكذلك التعرف علي ثقافات الشعوب المختلفة من خلال الجولات الافتراضية للأماكن السياحية في مختلف دول العالم، بينما تمثل البُعد الاجتماعي في التعرف علي قيم وعادات وتقاليد الآخرين واحترامها وكيفية التعامل مع السائحين، وتمثل البُعد التنموي في توعية الأطفال بأن للسياحة أهمية اقتصادية كبيرة للبلد لأنها تعود عليها بالمنفعة المادية.

### المحور الثالث: التعلم الذاتي لطفل الروضة Self- Learning Skills:

في ظل الثورة المعرفية والمعلوماتية التي يشهدها العالم الآن في جميع المجالات اهتم الباحثون والمختصون علي اختيار أساليب التعلم والتعليم الأكثر فاعليةً التي تمكن الأطفال من تحقيق تعلم أفضل، فضلاً عن إتاحة الفرصة لتنمية الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية المختلفة لديهم، ولقد نجم عن هذا حدوث انتقال من الطرق والأساليب التعليمية التي تتمحور حول المعلم إلي الطرق والأساليب التي تتمركز حول المتعلم وهو ما يُطلق عليه "التعلم الذاتي"، وفي هذا النوع من التعلم يصبح دور المعلم موجهاً ومنظماً لعملية التعلم وينتقل دوره من المصدر الأساسي والوحيد لتلقين المتعلم إلي دور المرشد والمنظم (الكسباني، ٢٠٠٨، ٦٧).

#### تعريفات التعلم الذاتي:

تعددت تعريفات التعلم الذاتي ومنها ما يلي:

عرفة الكيلاني (٢٠١٣، ١٥) بأنه: "النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية؛ بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد علي نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم، وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل علي مصادر التعلم".

وعرفه بدير؛ عبد الرحيم (٢٠١٤، ٩) بأنه: "العملية التي يقوم فيها المتعلمون بتعليم أنفسهم بأنفسهم مستخدمين التعليم البرامجي أو أي مواد أخرى أو مصادر تعليمية ذاتية؛ لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم".

كما عرفه بوكارتس وكورنو (Boekaerts & Corno, 2015, 199) بأنه: "عملية موجّهة ذاتياً يستطيع من خلالها الطفل تحويل قدراته العقلية إلي مهارات أكاديمية مرتبطة بالمهام، ويشتمل علي العمليات الأساسية مثل تحديد الأهداف، إدارة الوقت، استراتيجيات التعلم، التقييم الذاتي".

كذلك عرفه تيكول وديميرل (Tekkol & Demirel, 2018, 3) بأنه: "قدرة الأفراد علي اتخاذ المبادرة لتحديد إحتياجات التعلم الخاصة بهم، وقدرتهم علي تحديد أهداف التعلم الخاصة بهم،

وقدرتهم علي تحديد المصادر التي يحتاجون إليها من أجل التعلم، وقدرتهم علي اختيار/ استخدام مهارات التعلم المناسبة، وتقييم نتائج التعلم بمساعدة أو بدون مساعدة من شخص خارجي".

**وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:** "نمط من أنماط التعلم يمكن الطفل من أن يُعلم نفسه بنفسه وفقاً لقدراته وسرعته الذاتية معتمداً علي إمكاناته الخاصة وسرعته الذاتية وبأقل توجيه وإرشاد من المعلمة من خلال استخدام تطبيقات جوجل الرقمية التي يكتسب من خلالها المعارف والاتجاهات والمهارات المتنوعة، وكذلك يتمكن من خلالها التعلم في كل الأوقات خارج الروضة وداخلها".

**أهمية تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة:**

يعتبر التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم، وهذا ما يفسر الاهتمام الكبير الذي يتلقاه من علماء النفس والتربية، فهو يحقق لكل متعلم تعلماً يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم، ويعتمد علي دافعيته ورغبته في التعلم، وتبرز أهمية التعلم الذاتي في إنشاء جيل مسؤول من خلال تعويده علي تحمل مسؤولية تعلمه بنفسه، وإتقان المهارات الأساسية اللازمة للتعلم وتعزيز ملكة الإبداع لديه، وتدريبه علي حل المشكلات (الصيفي، ٢٠٠٩)، (السيد؛ الجمل، ٢٠١٦، ١٥٣).

**لقد أوضح كلٌّ من الكيلاني (٢٠١٣، ١٦)، (Nicolet & Hesper (2014, 300) أهمية التعلم الذاتي لطفل الروضة فيما يلي:**

- ١- يعتبره علماء النفس والتربية أسلوب التعلم الأفضل؛ لأنه يحقق لكل متعلم تعلماً يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم، ويعتمد علي دافعيته للتعلم.
- ٢- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتحويلها من فروق في القدرات إلي فروق في الزمن.
- ٣- يزيد من قدرة المتعلمين علي الاحتفاظ بأثر التعلم، وينمي التنور العلمي لدي المتعلمين.
- ٤- يمكن المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم المتعلم نفسه بنفسه ويستمر مدي الحياة.
- ٥- يأخذ الطفل دوراً إيجابياً ونشطاً في التعلم.
- ٦- إعداد الأطفال للمستقبل وتعويدهم علي تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.
- ٧- تدريب الأطفال علي حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.

**يتضح مما سبق أن تنمية مهارات التعلم الذاتي لطفل الروضة من الأمور الهامة في العملية التعليمية؛** حتي يكون الطفل متعلماً طوال حياته ومعتمداً علي نفسه ومتديراً علي كيفية اكتساب المعلومات والاعتماد علي الذات في تحديد أهداف تعلمه والسعي نحو تحقيقها، مما يزيد من ثقته بنفسه ورغبته في التعلم. وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي أكدت علي ضرورة تنمية مهارات التعلم الذاتي بدايةً من مرحلة الروضة كدراسة **نظمي (٢٠١٣)** التي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدي طفل ما قبل المدرسة، ودراسة **Cox (2013)** التي أشارت إلي أن تنمية مهارات التعلم الذاتي للطفل تجعله يمتلك المبادرة والاعتماد علي النفس والمثابرة في التعلم والقدرة علي تنظيم الذات وتقبل مسؤولية تعلمه ويمتلك درجةً عاليةً من الفضول وحب الاستطلاع والثقة بالنفس والرغبة في التعلم، ودراسة **(2014)**

**Hanor & Hayden** التي توصلت نتائجها إلي أن تنمية مهارات التعلم الذاتي لأطفال الروضة تجعلهم يمتلكون سمات جيدة تسهم في تشكيل ثقافتهم، وتجعلهم معتمدين علي أنفسهم في تحقيق أهداف التعلم وتصحيح أدائهم من خلال التغذية الراجعة، ودراسة **توفيق (٢٠١٧)** التي استخدمت ركن المكتبة في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لطفل الروضة، ودراسة **محمد (٢٠٢٢)** التي أكدت علي فاعلية برنامج قائم علي مدخل STEM في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة.

### مهارات التعلم الذاتي التي يمكن تنميتها لدي طفل الروضة:

إن امتلاك الطفل مهارات التعلم الذاتي تمكنه من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر سواء داخل الروضة أو خارجها، وتعدد مهارات التعلم الذاتي بتعدد مجالات المعرفة ومصادرها التي يمكن الاستفادة منها في هذا العصر، وتختلف تصنيفاتها باختلاف محاور التصنيف، ومن مهارات التعلم الذاتي التي تناولتها بعض الدراسات والأبحاث بالنسبة للأطفال في مرحلة الروضة ما يلي:

- دراسة **بوكارتس وكورنو (2015) BoeKaerts & Corno** تناولت مهارة (تحديد الأهداف، إدارة الوقت، استراتيجيات التعلم، التقييم الذاتي، السمات الذاتية والمعتقدات الدافعية الهامة مثل كفاءة الذات والاهتمام بالمهام الجوهرية).

- دراسة **عبد الله (٢٠١٧)** تناولت مهارة (التخطيط الذاتي للتعلم واشتملت علي تحديد الأهداف- تحديد الأولويات- المشاركة وإبداء الرأي، البحث والجمع الذاتي للمعلومات، التقييم الذاتي).

- دراسة **محمد (٢٠٢٠)** تناولت مهارة (التخطيط، البحث عن المعلومات، التقييم). وبناءً علي ما سبق عرضه من مهارات التعلم الذاتي، حددت الباحثة في البحث الحالي ثلاث مهارات للتعلم الذاتي وهي كالآتي:

#### ١- مهارة التخطيط الذاتي للتعلم:

يعد التخطيط تصورًا لخطة متكاملة لما سيقوم المتعلم بعمله من الآن ومستقبلاً، وهذا يتطلب منه تحديد أهدافاً لتعلمه، واختيار الطرق والإستراتيجيات التي تساعد لتحقيق هذه الأهداف، وتنفيذ هذه الإستراتيجيات، ومراقبة تقدمه نحو تحقيق أهدافه (السيد؛ الجمل، ٢٠١٦، ١٥٢).

**وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه:** "مهارة من مهارات التعلم الذاتي يضعها الطفل تحت إشراف المعلمة ليسيير بخطوات منظمة ومدرسة نحو تحقيق أهدافه، وتتضمن مهارة (تحديد أهداف تعلمه- تحديد الأولويات لتحقيق تلك الأهداف).

#### ٢- مهارة البحث الذاتي في الوسائط الرقمية:

لا يكفي تحديد الفرد لأهدافه ورغبته في تحقيقها بيسرٍ دون عناية، بل لابد من جمع كافة المعلومات عن تلك الأهداف من مصادرها الصحيحة المتنوعة حتي يتمكن من الوصول إليها وتحقيقها (كاظم، ٢٠٠٦، ٦٠)، (بدير، عبد الرحيم، ٢٠١٤، ٢٠).

### وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "محاولة الطفل الوصول إلي معلومات خاصة بالمهمة

المكلف بها تفيد في تحقيق مزيد من الفهم لموضوعه والوصول إلي أهدافه، وذلك من مصادر مختلفة كشبكة المعلومات".

### ٣- مهارة التقويم الذاتي:

يعرف بأنه عملية إصدار التلميذ أحكام علي مستوي أدائه بنفسه، ويستطيع التلميذ أن يصدر حكماً علي عمليات تعلمه ونواتجها، ويعدل أداءه في ضوء هذا الحكم، وتقويم ما توصل إليه في ضوء المحكات الداخلية التي تمثل توقعاته، وكذلك في ضوء المحكات الخارجية المحددة سلفاً (Donovan& Bransford, 2005).

### تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "قدرة الطفل علي تحديد ما قام بتحقيقه من الأهداف، وتحديد

نقاط القوة ونقاط الضعف لتحسين نقاط القوة ومعالجة جوانب الضعف".

### دور المعلمة في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة:

لا يقتصر التعلم الذاتي علي دور الطفل فقط بل للمعلمة دوراً هاماً في عملية التعلم الذاتي، فهي التي تعد بيئة تعليمية ملائمة للتعلم الذاتي، وتوفير الجو المناسب المشجع علي تحقيق الأهداف المحددة، وتضع جدول زمني لها، وتزويد الطفل بالمعلومات والوسائل لمساعدته علي تقويمه ذاتياً في ضوء الفروق الفردية، وتشخيص صعوبات التعلم للمتعلمين ووضع خطط علاجية لها (عمران؛ طه، ٢٠١٣، ٣٤).

كما يشمل دور المعلمة أيضاً التعرف علي الخبرات السابقة للأطفال وتحديد قدراتهم لتزويدهم ببعض المهارات الأساسية وهي: تحديد الموضوعات، والتعرف علي أهم المصادر التي تدعم تلك الموضوعات، وتوفير الوسائل والأنشطة التعليمية الخاصة بدراسة المحتوى، ويكون دور المعلمة هنا التوجيه والإرشاد والملاحظة مما يساعد الأطفال علي حل المشكلات التي تعيقهم عند ممارسة التعلم الذاتي (الشربيني؛ الطنطاوي، ٢٠١١، ٣٧).

مما سبق يتضح أن دور المعلمة في عملية التعلم الذاتي يتمحور حول التوجيه والنصح والإرشاد في حالة حاجة الطفل لذلك، وتوفير بيئة تعليمية ثرية تشجع الطفل علي التعلم الذاتي، وتوفير أنشطة تعليمية وبدائل متنوعة يختار منها الطفل ما يلائمه ويتوافق مع قدراته وامكانياته، وكذلك تشجيع الطفل علي المحاولة في حالة الخطأ وإثابته في حالة الصواب.

وهذا ما أوضحتة العديد من الدراسات كدراسة الغامدي (٢٠٢٠) حيث أوضحت دور المعلم في عملية التعلم الذاتي والذي يتمثل في معرفة قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم وإعانتهم علي تطويرها، وتوفير مصادر التعلم، وإعداد المواد التعليمية المناسبة للمتعلمين والإستعانة بالتكنولوجيات الحديثة، وإرشاد المتعلمين للأهداف التي تتناسب مع مستوياتهم التي تم تحديدها مسبقاً من خلال الاختبار الشخصي. ودراسة أحمد (٢٠١٩) التي لخصت دور المعلم في ظل التعلم الذاتي بأنه يقوم ببناء منظومة تعليمية مستخدماً مصادر تعلم متعددة تزيل حاجز الرهبة وتزيد من خبراته التعليمية وجعل المواقف الحياتية سياق للتعلم.

## دور الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة:

وتعد الجولات الافتراضية وسيلة إلكترونية فعالة تُستخدم عبر الإنترنت في المجال التعليمي من أجل استبدال الجولات الميدانية الفعلية إلي زيارات إلكترونية للمتعلمين، فيمكن استخدامها داخل القاعات الدراسية بهدف استيعاب المناهج الدراسية المختلفة لتحقيق أقصى استفادة منها في التعليم، لذلك فهي بيئة تعليمية جديدة للمتعلمين يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية وفي كافة المقررات والتخصصات عن طريق توظيف شبكة الويب في العملية التعليمية. (Lei, 2015, 324) وقد أوضحت دراسة **حنفي؛ إبراهيم (٢٠٢٢، ٢٧)** أهمية التركيز علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في مجال تعلم طفل الروضة؛ لأن هذه الجولات الافتراضية ليست فقط من الأدوات المفيدة ولكنها تسمح أيضاً للأطفال استكشاف العالم الخارجي دون مغادرة منازلهم أو روضاتهم، فيتعرف الطفل من خلالها علي القارات والمحيطات والبحار والجزر وغيرها من المفاهيم والحقائق، لذلك يجب تشجيع الطفل علي استخدام تلك التطبيقات. فالجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية تخفف من نفقات السفر والرحلات إلي أماكن تواجد الخبرات من أجل الحصول علي المعلومات والمعارف، كما أنها تتيح الوصول إلي أماكن يصعب أو يستحيل أن يصل إليها الأطفال من خلال الجولات الحقيقية مثل القمر والبراكين والعصور القديمة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة **زين الدين (٢٠١٨)**، ودراسة **المليجي (٢٠٢٠)**، ودراسة **حسين (٢٠٢٠)**، ودراسة **حنفي؛ إبراهيم (٢٠٢٢)** التي أثبتت فاعلية استخدام الجولات الافتراضية مع طفل الروضة وأوصت بأهمية استخدامها مع طفل الروضة. كما أنها تساعد علي تنمية مهارات التعلم الذاتي لطفل الروضة، حيث أنها تتيح للطفل بيئة تعليمية نشطة غير تقليدية تحثه علي البحث والاستكشاف من خلال إتاحة الفرصة للطفل لاختيار مكان سياحي وفتح إحدى تطبيقات جوجل الرقمية بعد تنزيله والبحث الصوتي عن المكان السياحي، والضغط علي أيقونة التجول الافتراضي ورؤيته بصورة بانورامية مع مشاهدة صور للمكان وبعض المعلومات عنه، وكذلك معرفة مكان تواجده مع إمكانية حفظ صورة للمكان أو مشاركتها مع الآخرين وذلك بتوجيه ومساعدة من الباحثة، أدي إلي زيادة إيجابية الطفل ودافعيته نحو التعلم مما يساعد علي اكتسابه مهارات التعلم الذاتي.

كذلك يمكن من خلال تطبيقات جوجل الرقمية القيام بجولات وزيارات مجانية حول دول ومدن العالم للتعرف علي أشهر الأماكن السياحية والأثرية حول العالم، مما يساهم في تنمية الوعي السياحي بشكل كبير لدي طفل الروضة، حيث يعتبر زيارة الأماكن السياحية علي مقوماتها التاريخية والثقافية والطبيعية من ضمن أساسيات الوعي السياحي، وهذا ما أكدته دراسة **الرواحي (٢٠١٧)** التي أثبتت فاعلية استخدام برنامج جوجل إيرث في تنمية الوعي السياحي ومهارات فهم الخرائط لدي طلاب الصف الحادي عشر.

مما سبق يتضح- في حدود علم الباحثة- ندرة الدراسات العربية التي استخدمت الجولات الافتراضية مع طفل الروضة بصفة عامة، والدراسات التي استخدمت تطبيقات جوجل الرقمية مع طفل الروضة بصفة خاصة؛ لذلك اهتم البحث الحالي باستخدام الجولات الافتراضية لتطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي والتعلم الذاتي لدى طفل الروضة؛ لأنها تساعد الطفل علي البحث والاستكشاف والتعلم الذاتي، وتسمح له بالسفر افتراضياً إلي دول العالم والتعرف علي المعالم السياحية والتاريخية الشهيرة لكل دولة.

### خطوات وإجراءات البحث:

#### أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، واتباع القياس (القبلي، البعدي) لمعرفة تأثير "الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية" كمتغير مستقل علي "الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي" كمتغير تابع.

#### ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث جميع الروضات بإدارة شرق الزقازيق بمحافظة الشرقية، وقد تم اختيار روضة عمرو شبل التابعة لها، وهي من الروضات الرسمية، وتم اختيار (٦٠) طفلاً وطفلةً بطريقة عشوائية كعينة للبحث وتم تقسيمهم إلي (٣٠) طفلاً وطفلةً للمجموعة التجريبية، و(٣٠) طفلاً وطفلةً للمجموعة الضابطة والملتحقين بالمستوي الثاني بالروضة.

#### وقد روعي عند اختيار العينة ما يلي:

- أن يتراوح العمر الزمني للأطفال ما بين (٥-٦) سنوات.
- ألا يعانون من أي مشكلات صحية أو إعاقات جسمية تمنعهم من الحضور.
- التزام الأطفال بالحضور للروضة وللبرنامج المقدم لهم.
- أن تكون نسبة الذكاء بين جميع أطفال عينة البحث في المتوسط.

#### ضبط العينة:

#### تكافؤ عينة البحث:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء باستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تقنين/ عماد أحمد حسن، ٢٠١٦)، كما يتضح في الجدول التالي:

**جدول (١):** التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء (ن=٦٠)

م	المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
١	العمر الزمني	التجريبية	٣٠	٦٧,٣٢	١,٩	٠,٩٤	غير دالة
		الضابطة	٣٠	٦٧,٠٥	١,٨		
٢	نسبة الذكاء	التجريبية	٣٠	١٠٠,٩٦	٢,٣٨	١,١٩٤	غير دالة
		الضابطة	٣٠	١٠٠,٣٢	٢,٦٠		

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث أبعاد الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي، كما يتضح في جدول (٢، ٣):

**جدول (٢):** التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي من حيث أبعاد الوعي السياحي (ن=٦٠)

الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	القياس القبلي للوعي السياحي
٠,٩٤٥ غير دالة	٠,٦٩	١,٩٠٧	١٣,١٣	٣٠	التجريبية	- البعد المعرفي
		١,٨٢١	١٣,١٧	٣٠	الضابطة	
٠,٧٧٣ غير دالة	٠,٢٩٠	١,٨٠٣	١٣,٣٠	٣٠	التجريبية	- البعد الوجداني
		١,٧٦٣	١٣,١٧	٣٠	الضابطة	
٠,٦٠٥ غير دالة	٠,٥٢٠	١,٧١٦	١٢,٧٧	٣٠	التجريبية	- البعد المهاري
		١,٧٦٢	١٣	٣٠	الضابطة	
٠,٨٦٠ غير دالة	٠,١٧٨	٢,٩٧٦	٣٩,٢٠	٣٠	التجريبية	- الوعي السياحي (ككل)
		٢,٨٣٢	٣٩,٣٤	٣٠	الضابطة	

**جدول (٣):** التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات التعلم الذاتي (ن=٦٠)

الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	القياس القبلي لمهارات التعلم الذاتي
٠,٧٦٢ غير دالة	٠,٣٠٤	١,٣٠٥	٨,٧٧	٣٠	التجريبية	- مهارة التخطيط الذاتي
		١,٢٤١	٨,٦٧	٣٠	الضابطة	
٠,٧٩٢ غير دالة	٠,٢٦٥	٠,٩٨٨	٨,١٧	٣٠	التجريبية	- مهارة البحث في الوسائط الرقمية
		٠,٩٦٠	٨,١٠	٣٠	الضابطة	
٠,٣٨١ غير دالة	٠,٨٨٢	١,٤٧٩	٦,٨٧	٣٠	التجريبية	- مهارة التقويم الذاتي
		١,٤٤٨	٧,٢٠	٣٠	الضابطة	
٠,٧٣٩ غير دالة	٠,٣٣٥	١,٩٧٢	٢٣,٨١	٣٠	التجريبية	- مهارات التعلم الذاتي (ككل)
		١,٨٨٤	٢٣,٩٧	٣٠	الضابطة	

يتضح من جدول (٢، ٣) أن جميع قيم (ت) غير دالة إحصائية، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد

الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في أبعاد الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي قبل الإجراءات التجريبية.

### ثالثاً: مواد وأدوات البحث:

فيما يلي عرضاً لمواد وأدوات البحث وخطوات تصميمها:

- ١- قائمة أبعاد الوعي السياحي المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٢- قائمة مهارات التعلم الذاتي المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٣- برنامج الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٤- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تقنين/ عماد أحمد حسن، ٢٠١٦).
- ٥- مقياس الوعي السياحي الإلكتروني المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٦- مقياس مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

أ- مواد البحث: وتتمثل مواد البحث فيما يلي:

- ١- قائمة أبعاد الوعي السياحي المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- هدفت القائمة إلي تحديد أهم أبعاد الوعي السياحي المناسبة لطفل الروضة، وقد استفادت الباحثة في إعدادها من أطر نظرية وأبحاث سابقة اهتمت بتحديد أبعاد الوعي السياحي منها دراسة أبو بكر (٢٠١٣)، ودراسة عبد الحليم (٢٠١٦)، ودراسة العمرو؛ باحث (٢٠١٩)، ودراسة فرج (٢٠٢١)، ودراسة موسى (٢٠٢١)، ودراسة حسن (٢٠٢١) حيث أظهرت تلك الدراسات أبعاد الوعي السياحي.
- وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة صورة أولية لقائمة أبعاد الوعي السياحي المناسبة لطفل الروضة، والتي تضم (٣) أبعاداً رئيسيةً وهي المعارف والاتجاهات والمهارات و(١٨) بُعداً فرعياً.
- وتم عرضها علي السادة المحكمين في مجال المناهج وتربية الطفل ومجال الآثار؛ وذلك لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الأبعاد الرئيسية والأبعاد الفرعية للوعي السياحي، وإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً من تلك الأبعاد وفقاً للتقدير الثنائي (مناسب/ غير مناسب)، وقد استبعدت الباحثة الأبعاد التي حصلت علي نسبة اتفاق أقل من ٦٠%.
- وبناءً عليه تم التوصل إلي الصورة النهائية لقائمة أبعاد الوعي السياحي المناسبة لطفل الروضة (ملحق ٢)، والتي ينبغي تنميتها من خلال الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية، والتي تضم (٣) أبعاداً رئيسيةً للوعي السياحي وهي (المعارف- الاتجاهات- المهارات)، و(١٥) بُعداً فرعياً.

وبذلك تم الإجابة علي السؤال الأول للبحث الذي ينص علي "ما أبعاد الوعي السياحي المناسبة

لطفل الروضة؟"



## ٢- قائمة مهارات التعلم الذاتي المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

- هدفت القائمة إلي تحديد أهم مهارات التعلم الذاتي المناسبة لطفل الروضة، وقد استفادت الباحثة في إعدادها من أطر نظرية وأبحاث سابقة اهتمت بتحديد مهارات التعلم الذاتي منها دراسة عبد الرازق (٢٠١٦)، ودراسة توفيق (٢٠١٧)، ودراسة محمد (٢٠٢٢) حيث أظهرت تلك الدراسات مهارات التعلم الذاتي.

- وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة صورة أولية للقائمة متضمنة (١٧) مهارة للتعلم الذاتي، وتم عرضها علي السادة المحكمين في مجال المناهج وتربية الطفل؛ وذلك لإبداء آرائهم في مدى مناسبة تلك المهارات لطفل الروضة، وإضافة أو حذف ما يروونه مناسباً من تلك المهارات وفقاً للتقدير الثنائي (مناسب/ غير مناسب)، وقد استبعدت الباحثة المهارات التي حصلت علي نسبة اتفاق أقل من ٦٠%.

- وبناءً عليه تم التوصل إلي الصورة النهائية لقائمة مهارات التعلم الذاتي المناسبة لطفل الروضة ملحق (٣)، والتي تضم (٣) مهارات رئيسية للتعلم الذاتي وينبغي تنميتها لدي أطفال الروضة، وهي (التخطيط الذاتي للتعلم- البحث في الوسائط الرقمية- التقييم الذاتي). وبذلك تم الإجابة علي السؤال الثاني للبحث الذي ينص علي "ما مهارات التعلم الذاتي المناسبة لطفل الروضة؟"

٣- برنامج الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة):  
الفلسفة التربوية للبرنامج:

تتبنى الفلسفة التربوية للجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية من أهمية استثمار التقدم التكنولوجي الذي يفرض نفسه علي المجتمع في جميع المجالات، ويؤثر بشكل كبير علي حياة الأطفال وتفكيرهم وممارستهم اليومية، بالإضافة إلي ظهور عدد من النظريات التربوية والنفسية التي تعتمد علي تصميم البرمجيات التعليمية المختلفة والتي تسهم في تنمية الجوانب المعرفية والعقلية للأطفال علي النحو التالي:

تبنت الباحثة النظرية الإتصالية للتعلم والمعرفة □ "لسيمينز"، حيث أنها تعد من أكثر نظريات التعلم التي اهتم بها التربويون في العصر الحديث وخاصةً في تصميم البرمجيات التعليمية المختلفة، فقدم "سيمنز" (٢٠٠٥) نظرية تسعى إلي أن توضح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة، وكيفية تأثره عبر الديناميكيات الإجتماعية الجديدة وكذلك كيفية تدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة، كما أنه يري أن التعلم الشخصي المنظم يحتاج إلي مجموعة من المهام المتكاملة من المعلمة والطفل. وتؤكد النظرية الاتصالية علي التعلم الرقمي عبر الشبكات واستخدام أدوات تكنولوجيا الحاسب والإنترنت في التعليم.

كما تبنت الباحثة النظرية البنائية في إعداد الجولات الافتراضية والتي تعتمد علي مبدأ بناء المعرفة، بمعنى أن الفرد هو الذي يبني معرفته بنفسه، وتتم هذه العملية من خلال ما تقدمه الجولات

الافتراضية من رؤية متنوعة للعديد من الأماكن السياحية واختيار المعلم والمتعلم المحتوى المناسب لدراسته.

### أهداف البرنامج:

### الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلي تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لطفل الروضة من خلال الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية.

**وانبثق من الهدف العام مجموعة من الأهداف الإجرائية للبرنامج وهي:**

في نهاية الجولة الافتراضية يكون الطفل قادراً كلما أمكن علي أن:

- يتعرف علي بعض المعلومات عن المعالم السياحية الشهيرة بمصر والدول الأخرى.
- يتعرف علي موقع الأهرامات الثلاثة بمصر.
- يتعرف علي مكان تواجد كل من المعالم السياحية الشهيرة.
- يتعرف علي دور المرشد السياحي.
- يميز معالم السياحة الثقافية عن غيرها من المعالم السياحة الأخرى بمصر.
- يعدد أمثلة لأماكن السياحة الأثرية في مصر.
- يذكر أماكن السياحة الترفيهية في مصر.
- يميز أماكن السياحة الدينية في مصر.
- يميز برج القاهرة عن غيره من الأبراج.
- يثري خياله وتفكيره.
- يكوّن اتجاهات إيجابية نحو السياحة والسائحين.
- يقدر أهمية السياحة للدولة.
- يحافظ علي المعالم السياحية.
- يعامل السائحين معاملةً حسنةً.
- يشاهد بعض المعالم السياحية الشهيرة افتراضياً بطريقة بانورامية ثلاثية الأبعاد.
- يشاهد فيديو عن حديقة الأزهر.
- يشاهد ماكيت للجامع الأزهر.
- يتمكن من البحث الصوتي علي تطبيقات جوجل الرقمية.
- يتدرب علي كيفية استخدام ايقونات تطبيقات جوجل الرقمية.
- ينقر علي أيقونة التجول الافتراضي لاستكشاف المعالم السياحية بطريقة بانورامية.
- يمارس عملياً استخدام تطبيقات جوجل الرقمية بمفرده.
- يتدرب علي التعلم باستخدام الحواس (السمع – البصر) من خلال الجولة الافتراضية.
- يركب بازل لبرج إيفل.

- يشكل مجسم هرم بالفوم.
- يصمم ألبوم صور لمكتبة الإسكندرية.
- يشكّل غار حراء بالعجائن والورق.
- يشكّل مجسم للكعبة المشرفة بالفوم.
- يلوّن لوحة لمكتبة الإسكندرية مستخدماً الألوان المناسبة.
- يصمم شكل برج بالمكعبات.
- يلصق صورة الجامع الأزهر ببيرواز.
- يلوّن الأطفال صورة للمسجد النبوي بالألوان المناسبة.
- يلوّن صورة للمتحف الحربي بالألوان المناسبة.
- يلصق صور للمتحف الحربي في ألبوم.
- يعد ألبوم صور عن الكولوسيوم.
- يشكّل بالصلصال ساعة بيج بن.

#### أسس بناء البرنامج:

تمت الاستفادة من الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة في تحديد أسس بناء البرنامج والتي تتمثل في الأسس التالية:

- يحقق محتوى البرنامج الهدف منه.
- أن تتناسب الجولات الافتراضية مع خصائص نمو طفل الروضة وتتاسب ميولهم وقدراتهم.
- التدرج في محتوى البرنامج وأنشطته.
- التنوع في أنشطة البرنامج باستخدام الجولات الافتراضية والأنشطة الحسية.
- التنوع في الوسائل المستخدمة والمقدمة للطفل وأن تتميز بالجاذبية.
- التنوع في استراتيجيات التعليم والتعلم المختلفة وفقاً لما يتطلبه كل نشاط.
- مراعاة طرق التقييم المناسبة للرحلة.

#### محتوي البرنامج:

يشتمل البرنامج علي مجموعة من الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية بالإضافة إلي الأنشطة الحسية لتنمية أبعاد الوعي السياحي لطفل الروضة والمتمثلة في (المعارف- الاتجاهات- المهارات)، وكذلك تنمية مهارات التعلم الذاتي لديه والمتمثلة في (التخطيط الذاتي للتعلم- البحث في الوسائط الرقمية- التقييم الذاتي).

الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في البرنامج: الجولات الافتراضية- التعلم الذاتي- المحاضرة- الحوار والمناقشة- العصف الذهني.

### مصادر التعلم والوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج:

تطبيقات جوجل الرقمية (جوجل إيرث- خريطة الأرض الحية- أماكن 3D)- تابلت أو الحاسب الشخصي متصل بشبكة الإنترنت- فيديوهات لبعض المعالم السياحية موضوع البحث- جهاز عرض البيانات- صور للمعالم السياحية موضوع البحث- صلصال- فوم- ألوان- أقلام- ورق رسم- عجائن- برواز- مادة لاصقة- ماكيت للجامع الأزهر- ألبوم صور- مكعبات- بازل لبرج القاهرة وبرج إيفل.

### أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج:

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة علي النحو التالي:

- أ- **تقويم قبلي:** للتعرف علي الخلفية التعليمية للطفل ومستوي تفكيره بالوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي قبل البدء في الجولات الافتراضية من خلال " مقياس الوعي السياحي الإلكتروني المصور"، و" مقياس مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور" لطفل الروضة.
- ب- **تقويم مرحلي:** وهو تقويم مصاحب للجولات الافتراضية منذ بدايتها حتي نهايتها، وذلك من خلال ملاحظة المعلمة لسلوك الأطفال ومدى استجابتهم أثناء ممارسة أنشطة الجولات الافتراضية والتعرف علي جوانب القوة والضعف، وكذلك من خلال التطبيقات التربوية التي يمارسونها الأطفال عقب كل جولة.
- ت- **التقويم البعدي:** ويتمثل في إعادة تطبيق " مقياس الوعي السياحي الإلكتروني المصور"، و" مقياس مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور" لأطفال الروضة، بعد تطبيق الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية؛ بهدف التعرف علي مدى تقدم الذي حققه الأطفال من خلال مقارنة درجاتهم قبل تطبيق الجولات الافتراضية وبعد التطبيق.

### الحدود الزمنية للبرنامج:

اشتمل البرنامج علي (٢٢) جولة افتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية، بالإضافة إلي لقاء تمهيدي ولقاء ختامي، تم تطبيقهم مع الأطفال خلال شهرين علي مدي (٨) أسابيع بواقع (٣) أيام في الأسبوع، خلال الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.

### ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته للتطبيق:

بعد الانتهاء من البرنامج تم عرضه علي الخبراء المحكمين المتخصصين في مجال التربية والطفولة المبكرة والآثار؛ لإبداء الرأي حول أهداف البرنامج ومخرجات التعلم المستهدفة ومحتواه والأنشطة التي تضمنها البرنامج وطرق التعليم والتعلم ومناسبة الوسائط التعليمية اللازمة لأنشطة البرنامج وأساليب تقويم وتقييم أداء الأطفال.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات التي وضعت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للبرنامج.

وبذلك تم الإجابة علي السؤال الثالث للبحث الذي ينص علي "ما البرنامج القائم علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة؟"

ب- أدوات البحث: وتتمثل أدوات البحث فيما يلي:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تقنين/ عماد أحمد حسن، ٢٠١٦)

أ- وصف الاختبار:

يطبق الإختبار فردياً علي الأطفال من (٥-١١) سنة من العاديين والمتأخرين عقلياً وكذلك كبار السن ما بين (٦٥-٨٥) عاماً ويعتبر من الإختبارات عبر الحضارية الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات.

ب- مكونات الإختبار:

يتكون من ثلاث مجموعات (A) - (AB) - (B)، وتحتوي كل مجموعة علي (١٢) بنداً، ويتكون كل بند من شكل اقتطع منه جزء معين وتحتة ستة أجزاء، يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي، وقد استخدمت الألوان كخلفية لكي تجعل الإختبار وبنوده أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة لإنتباه الأطفال، وتتمثل مجموعات الإختبار فيما يلي:

١- المجموعة (A): والنجاح فيها يعتمد علي قدرة الفرد علي إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير النمط من اتجاه واحد إلي اتجاهين في نفس الوقت.

٢- المجموعة (AB): والنجاح فيها يعتمد علي قدرة الفرد علي ادراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي علي أساس الارتباط المكاني.

٣- المجموعة (B): والنجاح فيها يعتمد علي فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تتطلب قدرة الفرد علي التفكير المجرد.

ج- الخصائص السيكومترية للإختبار:

صدق الإختبار:

تم حساب معاملات الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة والإختبارات الأخرى للذكاء ومنها اختبار وكسلر- القسم اللفظي، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣١-٠,٨٤)- القسم الأدائي حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠,٥ - ٠,٧٤) وكذلك اختبار استانفرد بينيه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٢-٠,٦٨) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل علي صدق الإختبار، وقد قامت الباحثة في البحث الحالي بحساب معامل الصدق وبلغت معاملات الصدق ٠,٧٤، مما يدل علي صدق المقياس.

ثبات الإختبار:

تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٢ - ٠,٩١) وبدراسات أخرى ما بين (٠,٤٤-٠,٩٩) ولقد قامت الباحثة في البحث الحالي بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبلغت معاملات الثبات ٠,٨١ مما يدل علي ارتفاع معامل ثبات الإختبار.

## ٢- مقياس الوعي السياحي الإلكتروني المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

### • الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلي قياس مدي اكتساب أطفال الروضة (عينة البحث) للوعي السياحي.

### • خطوات تصميم المقياس:

١- الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث الحالي للاستفادة منها في إعداد المقياس وبنوده.

٢- تم وضع التعريف الإجرائي "للوعي السياحي" في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة في حدود علم الباحثة.

٣- قامت الباحثة بالإطلاع علي عددٍ من الاختبارات والمقاييس التي تم الاستفادة منها والاستعانة بها في تصميم المقياس وبنوده مثل: مقياس مفاهيم السياحة الإلكتروني لـ **الجندي** (٢٠١٦) واستفادت منه الباحثة في تصميم المقياس وصياغة عباراته، ومقياس الوعي السياحي لـ **العمرؤ؛ باحذق** (٢٠١٩) واستفادت منه الباحثة في تحديد أبعاد المقياس وطريقة تصحيحه، واختبار الوعي السياحي الإلكتروني لـ **فرج** (٢٠٢١) وقد استفادت منه الباحثة في تحديد أبعاد المقياس وعباراته، ومقياس الوعي السياحي لـ **موسي** (٢٠٢١) وقد استفادت منه الباحثة في صياغة عبارات المقياس، ومقياس الوعي السياحي لـ **حسن** (٢٠٢١) وقد استفادت منه الباحثة في تحديد بعض عبارات المقياس ومراعاة اتساقها مع أبعاده.

٤- راعت الباحثة في تصميم المقياس ارتباط الصورة بالعبارات داخل الموقف الواحد.

٥- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة ومجتمع الطفل.

٦- تم تقسيم المقياس إلي ثلاث أبعاد:

**البُعد الأول:** المواقف من (١-١٠) وتقيس (المعارف).

**البُعد الثاني:** المواقف من (١١-٢٠) وتقيس (الاتجاهات).

**البُعد الثالث:** المواقف من (٢١-٣٠) وتقيس (المهارات).

**وفي كل بعد من تلك الأبعاد يتم عرض الموقف علي الطفل مصحوباً بالصورة المعبرة عنه، ويقوم الطفل باختيار البديل المصور الصحيح ثم ينتقل للموقف الذي يليه.**

٧- تم إعداد صورة أولية للمقياس الإلكتروني حيث تكون من (٣٠) مفردةً مصورةً من نوع الإختيار من متعدد، ويتبع كل سؤال ثلاثة بدائل وضعت بطريقة تسمح للطفل باختيار البديل المناسب له من البدائل الأخرى.

٨- وتم عرضها علي مجموعة من الأساتذة والخبراء المحكمين (ملحق ١) بمجال المناهج وتربية الطفل ومجال الآثار؛ بهدف التأكد من صحته العلمية ومدي مناسبته لطفل الروضة، ثم عمل تعديلات السادة المحكمين علي المقياس حتي وصل إلي صورته النهائية.

## • طريقة تطبيق المقياس:

- تعرض الباحثة المقياس علي الأطفال من خلال جهاز الحاسب الآلي.
- وكذلك تطبيقه بشكلٍ فردي كل طفل علي حده، وقد استعانت الباحثة ببعض الزميلات في مجال عملها لمساعدتها في تطبيق المقياس.
- حيث يتم عرض الموقف الواحد صوت وصورة ثم ينتقل الطفل للموقف الذي يليه.
- يقوم الطفل في المقياس باختيار البديل المصور الصحيح، ويتم نقله بشكلٍ إلكتروني للموقف الذي يليه.

## • زمن تطبيق المقياس:

يستغرق تطبيق المقياس حوالي ٣٠ دقيقة (حيث تم تحديد زمن تطبيق المقياس في ضوء التجربة الإستطلاعية لأدوات البحث).

## • طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل الإلكتروني المصور الخطأ، يأخذ الطفل درجةً واحدةً.
  - في حالة التردد في الإجابة ثم اختيار الإجابة الصحيحة، يأخذ الطفل درجتين.
  - في حالة اختيار البديل الإلكتروني المصور الصحيح، يأخذ الطفل ثلاث درجات.
- وتندرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدني (٣٠) درجة، وكحد أعلي (٩٠) درجة.
- الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي السياحي الإلكتروني المصور لطفل الروضة:**
- تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طفلاً وطفلةً، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

## (١) الاتساق الداخلي للأبعاد مع المقياس ككل:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس، كما يتضح بالجدول التالي:

## جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الوعي السياحي

الإلكتروني المصور (ن = ٣٠)

مقياس الوعي السياحي	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
(١) البعد المعرفي	**٠,٦١٥
(٢) البعد الوجداني	**٠,٥٤٨
(٣) البعد المهاري	**٠,٧١٦

\* دال عند مستوي ٠.٠٥ \*\* دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الوعي السياحي دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل، أي ثبات جميع الأبعاد.

## ٢- ثبات المقياس:

### معامل الثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ:

تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل وكانت قيمته (٠,٦٢٧)، ثم حساب معامل ألفا (مع حذف كل بُعد)، كما يتضح في الجدول التالي:

### جدول (٦): معاملات الثبات (ألفا) لمقياس الوعي السياحي لطفل الروضة بطريقة كرونباخ

معامل ألفا مع حذف البُعد	أبعاد مقياس الوعي السياحي
٠,٥٨٢	(١) البُعد المعرفي
٠,٦٠٣	(٢) البُعد الوجداني
٠,٥٦٨	(٣) البُعد المهاري

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف البعد) أقل من أوتساوي معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد وثبات المقياس ككل.

### (٣) صدق المقياس:

#### أ- صدق المضمون (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض المقياس علي مجموعة من الخبراء المحكمين المتخصصين في مجال التربية والطفولة المبكرة والآثار، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٣٠) عبارة. ثم قامت الباحثة بإيجاد معاملات صدق المحكمين لكل عبارة باستخدام معادلة "لوش"، وكانت تتراوح بين (٠,٩٦. إلي ١,٠٠)، وهذا يشير إلي اتفاق المحكمين علي صدق عبارات المقياس وصلاحيتها للتطبيق علي أطفال الروضة.

#### ب- صدق المفردات:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس (محذوفاً منها درجة البُعد)، باعتبار أن مجموع بقية الأبعاد محكماً للبُعد، كما يتضح في الجدول التالي:

### جدول (٧): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الوعي السياحي

محذوفاً منها درجة البعد (ن = ٣٠)

معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس (محذوفاً منها درجة البُعد)	مقياس الوعي السياحي
**٠,٥٨٧	(١) البُعد المعرفي
**٠,٥٠٦	(٢) البُعد الوجداني
**٠,٦٩٢	(٣) البُعد المهاري

\* دال عند مستوي ٠,٠٥ \*\* دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الوعي السياحي (محذوفاً منها درجة البُعد) دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، وهذا يعني صدق جميع أبعاد المقياس وصدق المقياس ككل.



#### ٤- مقياس مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

##### • الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلي قياس مدي اكتساب أطفال الروضة(عينة البحث) لمهارات التعلم الذاتي.

##### • خطوات تصميم المقياس:

١- الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث الحالي للاستفادة منها في إعداد المقياس وبنوده.

٢- تم وضع التعريف الإجرائي "لمهارات التعلم الذاتي" في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة في حدود علم الباحثة.

٣- قامت الباحثة بالإطلاع علي عددٍ من الاختبارات والمقاييس التي تم الاستفادة منها والإستعانة بها في تصميم المقياس وبنوده مثل: مقياس التعلم الذاتي لـ بوكارتس وكورنو **BoeKaerts& Corno (2015)** وقد استفادت منه الباحثة في تحديد أبعاد المقياس وعباراته، ومقياس التعلم الذاتي لـ عبد الرازق (٢٠١٦) واستفادت منه الباحثة في تصميم المقياس، واختبار التعلم الذاتي لـ عبد الله (٢٠١٧) واستفادت منه الباحثة في تحديد أبعاد المقياس وطريقة تصحيحه، ومقياس التعلم الذاتي لـ توفيق (٢٠١٧) وقد استفادت منه الباحثة في صياغة عبارات المقياس، ومقياس التعلم الذاتي الإلكتروني لـ أحمد (٢٠١٩) استفادت منه الباحثة في تصميم المقياس، ومقياس التعلم الذاتي لـ محمد (٢٠٢٢) وقد استفادت منه الباحثة في تحديد بعض عبارات المقياس ومراعاة اتساقها مع أبعاده.

٤- راعت الباحثة في تصميم المقياس ارتباط الصورة بالعبارات داخل الموقف الواحد.

٥- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة ومجتمع الطفل.

٦- تم تقسيم المقياس إلي ثلاثة أجزاء:

المهارة الأولى: المواقف من (١-٧) والتي تقيس (التخطيط الذاتي للتعلم).

المهارة الثانية: المواقف من (٨-١٩) والتي تقيس (البحث في الوسائط الرقمية).

المهارة الثالثة: المواقف من (١٥-٢٠) والتي تقيس (التقويم الذاتي).

وفي كل بُعد من تلك المهارات يتم عرض الموقف علي الطفل مصحوباً بالصورة المعبرة عنه، ويقوم الطفل باختيار البديل المصور الصحيح ثم ينتقل للموقف الذي يليه.

٧- تم إعداد صورة أولية للمقياس الإلكتروني حيث تكوّن من (١٩) مفردةً مصورةً من نوع الاختيار من متعدد، ويتبع كل سؤال ثلاثة بدائل وُضعت بطريقة تسمح للطفل باختيار البديل المناسب له من البدائل الأخرى، وبعد الانتهاء من الإجابة علي جميع فقرات المقياس يظهر اسم الطفل والدرجة الكلية للمقياس.

٨- وتم عرضها علي مجموعة من الأساتذة والخبراء المحكمين (ملحق ١) بمجال المناهج وتربية الطفل؛ بهدف التأكد من صحته العلمية ومدى مناسبتها لطفل الروضة، ثم عمل تعديلات السادة المحكمين علي المقياس حتي وصل إلي صورته النهائية.

## • طريقة تطبيق المقياس:

- تعرض الباحثة المقياس علي الأطفال من خلال جهاز الحاسب الآلي.
- وكذلك تطبيقه بشكلٍ فردي كل طفل علي حده، وقد استعانت الباحثة ببعض الزميلات في مجال عملها لمساعدتها في تطبيق المقياس.
- حيث يتم عرض الموقف الواحد صوت وصورة ثم ينتقل الطفل للموقف الذي يليه.
- يقوم الطفل في المقياس باختيار البديل المصور الصحيح، ويتم نقله بشكلٍ إلكتروني للموقف الذي يليه.

## • زمن تطبيق الاختبار:

يستغرق تطبيق الاختبار حوالي (٢٠) دقيقةً (حيث تم تحديد زمن تطبيق الاختبار في ضوء التجربة الإستطلاعية لأدوات البحث).

## • طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل الإلكتروني المصور الخطأ، يأخذ الطفل درجةً واحدةً.
  - في حالة التردد في الإجابة ثم اختيار الإجابة الصحيحة، يأخذ الطفل درجتين.
  - في حالة اختيار البديل الإلكتروني المصور الصحيح، يأخذ الطفل ثلاث درجات.
- وتندرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدني (٢٠) درجةً، وكحد أعلي (٦٠) درجةً.
- الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور لطفل الروضة:
- تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طفلاً وطفلةً، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

## (١) الاتساق الداخلي للأبعاد مع المقياس ككل:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس، كما يتضح بالجدول التالي:

## جدول (٨): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس مهارات التعلم الذاتي

الإلكتروني المصور (ن=٣٠)

مقياس مهارات التعلم الذاتي	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
- التخطيط الذاتي	**٠,٦٩٧
- البحث في الوسائط الرقمية	**٠,٦٨١
- التقويم الذاتي	**٠,٧٦٨

\* دال عند مستوي ٠,٠٥ \*\* دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس مهارات التعلم الذاتي دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل، أي ثبات جميع الأبعاد.

## ٢- ثبات المقياس:

### معامل الثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ:

تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل وكانت قيمته (٠,٦٣٣)، ثم حساب معامل ألفا (مع حذف كل بُعد)، كما يتضح في الجدول التالي:

### جدول (٩): معاملات الثبات (ألفا) لمقياس مهارات التعلم الذاتي لطفل الروضة بطريقة كرونباخ

معامل ألفا مع حذف البُعد	مقياس مهارات التعلم الذاتي
٠,٦١٢	- التخطيط الذاتي
٠,٦١٨	- البحث في الوسائط الرقمية
٠,٥٩٢	- التقويم الذاتي

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف البُعد) أقل من أو تساوي معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد وثبات المقياس ككل.

### (٣) صدق المقياس:

#### أ- صدق المضمون (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض المقياس علي مجموعة من الخبراء المحكمين المتخصصين في مجال التربية والطفولة المبكرة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (١٩) عبارة. ثم قامت الباحثة بإيجاد معاملات صدق المحكمين لكل عبارة باستخدام معادلة "لوش"، وكانت تتراوح بين (٠,٩٦. إلي ١,٠٠)، وهذا يشير إلي اتفاق المحكمين علي صدق عبارات المقياس وصلاحيتها للتطبيق علي أطفال الروضة.

#### ب- صدق المفردات:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس (محدوفاً منها درجة البُعد)، باعتبار أن مجموع بقية الأبعاد محكاً للبُعد، كما يتضح في الجدول التالي:

### جدول (١٠): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس مهارات التعلم

الذاتي محذوفاً منها درجة البُعد (ن = ٣٠)

معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس (محدوفاً منها درجة البُعد)	المقياس مهارات التعلم الذاتي
**٠,٦٤٨	- التخطيط الذاتي
**٠,٦٣٣	- البحث في الوسائط الرقمية
**٠,٧٦١	- التقويم الذاتي

\* دال عند مستوي ٠,٠٥ \*\* دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس مهارات التعلم الذاتي (محدوفاً منها درجة البُعد) دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، وهذا يعني صدق جميع أبعاد المقياس وصدق المقياس ككل.

## رابعاً: تجارب الدراسة:

### - التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية؛ لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها علي عينة قوامها (٣٠) طفلاً وطفلةً من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأساسية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث.

### - التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية؛ وذلك للتعرف علي مدي ملائمة الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية لعينة البحث، وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الجولات، وقامت الباحثة بتدريب ثلاثة من الزميلات المساعدات من معلمات الروضة والمتخصصات في مجال الطفولة؛ لمساعدتها في ملاحظة أداء الأطفال أثناء تنفيذ الجولات الافتراضية، وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلي ملائمة الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية للأطفال عينة البحث.

### - التجربة الأساسية:

وتتمثل في القياس القبلي للمجموعة التجريبية ثم تطبيق البرنامج عليهم ثم القياس البعدي.

### نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: نتائج تطبيق مقياس الوعي السياحي الإلكتروني المصور علي مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية:

للإجابة علي تساؤلات البحث قامت الباحثة بالتحقق من صحة فروض البحث علي النحو

التالي:

للإجابة علي السؤال الرابع للبحث الذي ينص علي "ما فاعلية الجولات الافتراضية

باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة؟" تم التحقق من صحة الفرضين الأول والثاني.

### نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال

المجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس "الوعي السياحي الإلكتروني المصور" في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين

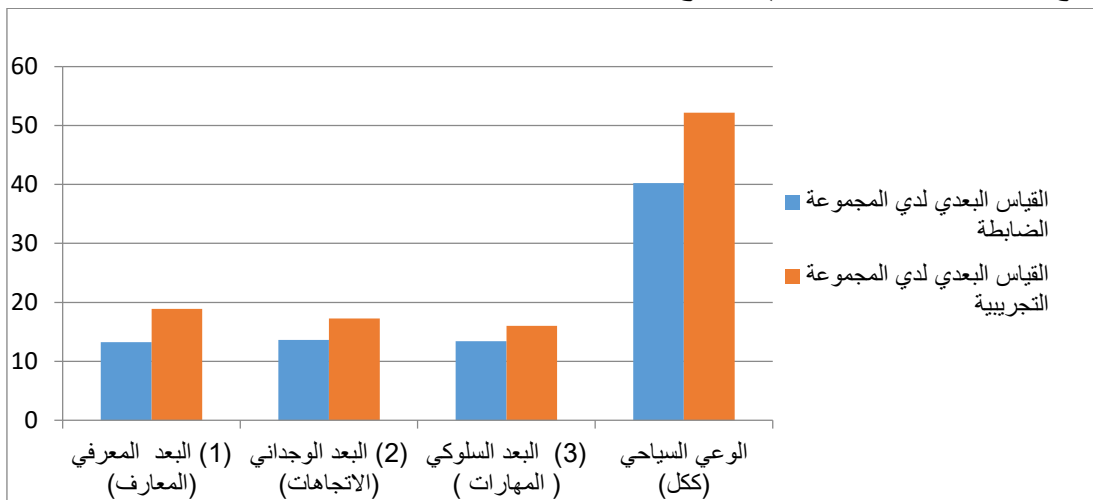
باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

**جدول (١١):** الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي السياحي الإلكتروني المصور (ن = ٦٠)

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	مقياس الوعي السياحي
٠,٠١	١٢,٢٨٨	٢,٠٦٣ ١,٤٣١	١٨,٨٧ ١٣,٢٣	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	- البعد المعرفي
٠,٠١	٩,٢٩٨	١,٤٣٧ ١,٥٨٦	١٧,٢٧ ١٣,٦٣	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	- البعد الوجداني
٠,٠١	٦,١٣٧	١,٧٥٢ ١,٥٦٧	١٦,٠٣ ١٣,٤٠	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	- البعد المهاري
٠,٠١	١٤,٧٥٣	٣,٢٤٩ ٢,٩٩٣	٥٢,١٧ ٤٠,٢٦	٣٠ ٣٠	التجريبية الضابطة	الوعي السياحي (ككل)

يتضح من الجدول السابق أن:

جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الوعي السياحي (جميع الأبعاد، والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.



**شكل (١):** المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للوعي السياحي (الأبعاد، والمقياس ككل)

وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نصه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس "الوعي السياحي الإلكتروني المصور" في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

### نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس "الوعي السياحي الإلكتروني المصور" في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".

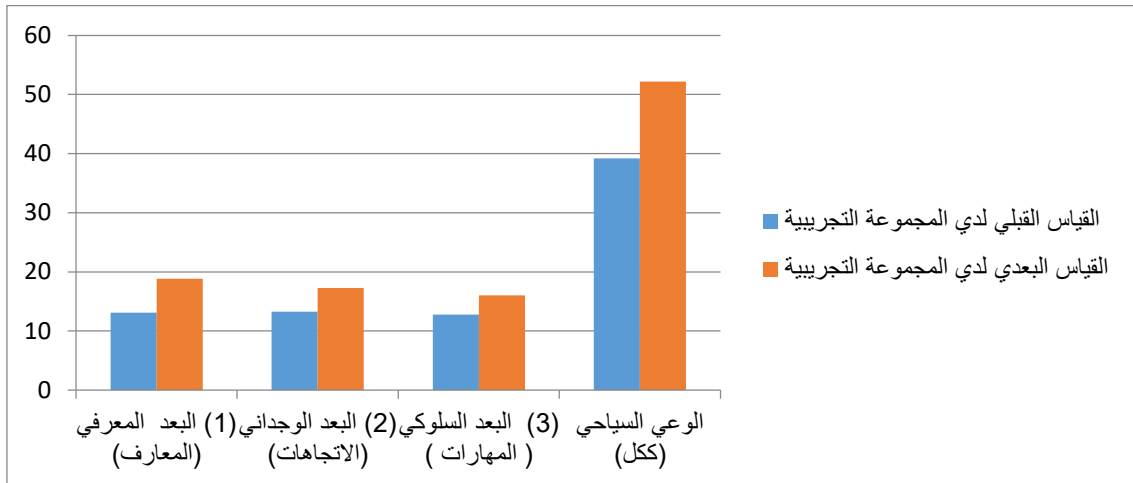
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**جدول (١٢):** الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي السياحي الإلكتروني المصور (ن=٣٠)

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المقياس	مقياس الوعي السياحي
٠,٠١	١٠,٨٢٩	١,٩٠٧	١٣,١٣	٣٠	القبلي	- البعد المعرفي
		٢,٠٦٣	١٨,٨٧	٣٠	البعدي	
٠,٠١	٨,٨٩٦	١,٨٠٣	١٣,٣٠	٣٠	القبلي	- البعد الوجداني
		١,٤٣٧	١٧,٢٧	٣٠	البعدي	
٠,٠١	٦,٦٥١	١,٧١٦	١٢,٧٧	٣٠	القبلي	- البعد المهاري
		١,٧٥٢	١٦,٠٣	٣٠	البعدي	
٠,٠١	١٥,٢٠٢	٢,٩٧٦	٣٩,٢٠	٣٠	القبلي	الوعي السياحي (ككل)
		٣,٢٤٩	٥٢,١٧	٣٠	البعدي	

يتضح من الجدول أن:

جميع قيم (ت) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس الوعي السياحي جميع الأبعاد، والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.



**شكل (٢):** المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للوعي السياحي (الأبعاد، والمقياس ككل)

وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نصه "يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس "الوعي السياحي الإلكتروني المصور" في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".

وتمت الإجابة علي السؤال الرابع للبحث ونصه "ما فاعلية الجولات الافتراضية باستخدام

تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة؟"

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بتنمية الوعي السياحي:

أشارت نتائج الفرضين "الأول والثاني" المتعلقين بتنمية الوعي السياحي إلي وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين "الضابطة والتجريبية" علي مقياس الوعي السياحي لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات "المجموعة التجريبية" قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي، مما يدعم فاعلية الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة.

وتتفق نتائج هذين الفرضين مع العديد من الدراسات كدراسة أبو بكر (٢٠١٣) التي أوضحت دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدي طفل رياض الأطفال، ودراسة العمرو؛ باحقيق (٢٠١٩) التي أوضحت دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهم السياحي، ودراسة فرج (٢٠٢١) التي أسفرت عن فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدي أطفال الروضة، كما اتفقت مع دراسة موسي (٢٠٢١) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة التعليمية في تنمية الثقافة السياحية التاريخية لدي أطفال الروضة، كذلك اتفقت مع دراسة حسن (٢٠٢١) التي أسفرت عن فاعلية برنامج حالات مقترح في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. والتي توصلت جميعها إلي تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة ولكن بمتغيرات مستقلة مختلفة عن المتغير المستقل للبحث.

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلي ما يلي:

- تضمن البرنامج عدداً من الجولات الافتراضية عن الأماكن السياحية في مصر وخارجها باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية الثلاثة فقد استخدمت الباحثة تطبيق جوجل إيرث Google Earth مع بعض المعالم السياحية مثل (برج القاهرة- برج إيفل- مكتبة الإسكندرية)، وتطبيق أماكن 3D (Sites in VR) مع (الجامع الأزهر- حديقة الأزهر- المتحف الحربي بالقلعة- الكعبة المشرفة- المسجد النبوي- غار حراء)، كما استخدمت تطبيق خريطة الأرض الحية Live Earth مع (الأهرامات- تمثال الحرية- الكولوسيوم- ساعة بج بن).
- ساهمت الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تقديم المعالم السياحية الشهيرة للطفل في صورة بانورامية ثلاثية الأبعاد كأنها مرئية للأطفال، جعلهم يشعرون وكأنهم انتقلوا داخل المكان السياحي وتجولوا فيه في جو افتراضي ممتع، مما أثار دافعيتهم وحماسهم نحو التعلم، فمثلاً الأهرامات يستطيعون مشاهدتها من الداخل ورؤية محتواها،

وكذلك مكتبة الإسكندرية والمسجد النبوي ومتحف القلعة وغيرهم من الأماكن السياحية الأخرى، كما تضمن محتوى الجولات لبعض المعلومات عن الأماكن السياحية من حيث موقعها ومكان تواجدها وسبب بنائها وأهميتها وغيرها، مما ساهم في نمو الوعي السياحي للأطفال.

- استخدام تطبيقات جوجل الرقمية ساعد في تقديم المعلومات والخبرات للأطفال بالأماكن التي يتعذر الوصول إليها، ومشاهدة الأطفال لها لأول مرة زاد دافعيتهم وشعورهم بالمتعة والإثارة، فقد طلب الأطفال من الباحثة بإعداد الروضة رحلة لهم لتلك الأماكن السياحية لزيارتها مثل حديقة الأزهر ومتحف القلعة والأهرامات.

- إتاحة الفرصة للأطفال لإعادة مشاهدة الجولة أكثر من مرة بدون تكلفة مادية أو مجهود جعل الأطفال أكثر قدرةً علي وصف الأماكن السياحية.

- تضمنت أيضاً لقاءات البرنامج مناقشات مع الأطفال حول السلوكيات الإيجابية في التعامل مع الأماكن السياحية (كالمحافظة علي نظافة المكان- رمي المخلفات في الأماكن المخصصة لها- احترام القوانين الخاصة بالمكان- عدم الكتابة علي الجدران أو الدق بالألات الحادة- الابتعاد عن الإزعاج أو الأصوات العالية، عدم قطف الأزهار)، وكذلك حول السلوكيات الإيجابية نحو التعامل مع السائحين والترحيب بهم وعدم إزعاجهم أو التجمهر حولهم لترغبهم للقدوم إلي البلاد مرةً أخرى، مما ساهم في تشكيل سلوكٍ إيجابيٍ لدي الأطفال نحوها.

- ممارسة الأطفال بعض الأنشطة الحسية المصاحبة للجولات الافتراضية كاستخدام الصلصال في تشكيل الأهرامات، والبيازل في تكوين شكل برج القاهرة وبرج إيفل، والرسم للكعبة المشرفة ومكتبة الإسكندرية، والتلوين للمسجد النبوي وساعة بج بن، والتشكيل بالعجائن لغار حراء، وتصميم لوحات فنية للكولسيوم، وإعداد ألبوم صور لحديقة الأزهر والمتحف الحربي بالقلعة وغيرها من الأنشطة الحسية، مما ساهم في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة.

ثانياً: نتائج تطبيق مقياس مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور علي مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية:

للإجابة علي السؤال الخامس للبحث الذي ينص علي "ما فاعلية الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة؟"، تم التحقق من صحة الفرض الثالث والرابع.



### نتائج الفرض الثالث:

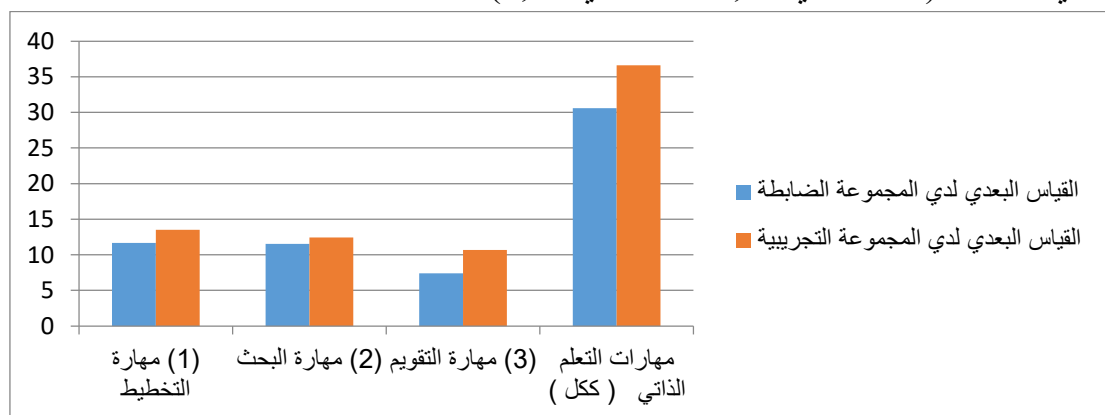
ينص الفرض الثالث علي أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس "مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور" في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

**جدول (١٣):** الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور (ن = ٦٠)

مهارات التعلم الذاتي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
- مهارة التخطيط الذاتي	التجريبية	٣٠	١٣,٥٠	١,٨٧١	٤,٠٠٧	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١١,٦٧	١,٦٦٨		
- مهارة البحث في الوسائط الرقمية	التجريبية	٣٠	١٢,٤٣	١,٩٧٧	٢,٠٦٨	٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	١١,٥٣	١,٣٣٢		
- مهارة التقويم الذاتي	التجريبية	٣٠	١٠,٦٧	١,٥٦١	٩,٤٥٤	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٧,٤٠	١,٠٧٠		
- مهارات التعلم الذاتي (ككل)	التجريبية	٣٠	٣٦,٦٠	٢,٤٣٠	٩,٦٧٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٣٠,٦٠	٢,٣٧٢		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيم "ت" المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستوي إحصائيًا (عند مستوي ٠,٠١ أو مستوي ٠,٠٥).



**شكل (٣):** المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات التعلم الذاتي (الأبعاد، والمقياس ككل)

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي نصه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس "مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور" في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

**نتائج الفرض الرابع:**

ينص الفرض الرابع علي أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس "مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور" في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".

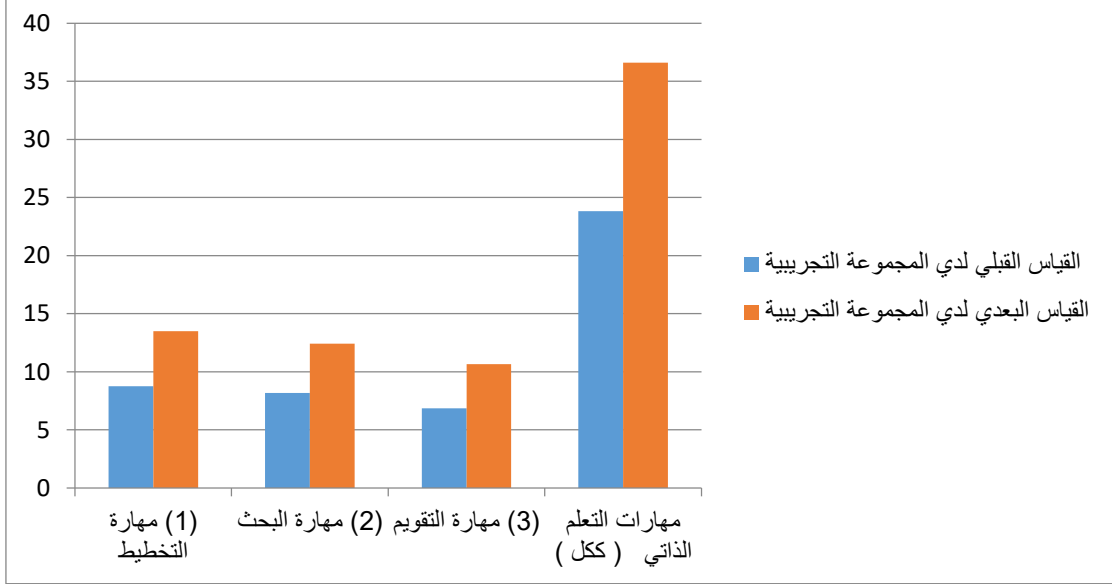
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**جدول (١٤):** الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي

والبعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور (ن = ٣٠)

مهارات التعلم الذاتي	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
- مهارة التخطيط الذاتي	القبلي البعدي	٣٠ ٣٠	٨,٧٧ ١٣,٥٠	١,٣٠٥ ١,٨٧١	٩,٨٢٦	٠,٠١
- مهارة البحث في الوسائط الرقمية	القبلي البعدي	٣٠ ٣٠	٨,١٧ ١٢,٤٣	٠,٩٨٨ ١,٩٧٧	١٠,٠٨٠	٠,٠١
- مهارة التقويم الذاتي	القبلي البعدي	٣٠ ٣٠	٦,٨٧ ١٠,٦٧	١,٤٧٩ ١,٥٦١	٨,٨٩٤	٠,٠١
- مهارات التعلم الذاتي (ككل)	القبلي البعدي	٣٠ ٣٠	٢٣,٨١ ٣٦,٦٠	١,٩٧٢ ٢,٤٣٠	٢٠,٥٧٢	٠,٠١

ينتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة عند مستوي ٠,٠١، مما يدل علي وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور لصالح التطبيق البعدي. وهذا يدل علي أن الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية لها فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي أطفال المجموعة التجريبية.



**شكل (٤):** المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للوعي السياحي (الأبعاد، والمقياس ككل)

وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي نصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس "مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المصور" في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".

وتمت الإجابة علي السؤال الخامس للبحث ونصه "ما فاعلية الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة؟" مناقشة وتفسير النتائج:

أشارت نتائج الفرضين "الثالث والرابع" المتعلقين بتنمية مهارات التعلم الذاتي إلي وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين "الضابطة والتجريبية" علي مقياس مهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات "المجموعة التجريبية" قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي، مما يدعم فاعلية الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة.

وتتفق نتائج هذين الفرضين مع العديد من الدراسات كدراسة نظمي (٢٠١٣) التي أسفرت عن فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدي طفل ما قبل المدرسة، ودراسة (Hanor & Hayden, 2014) التي توصلت نتائجها إلي أن تنمية مهارات التعلم الذاتي لأطفال الروضة تجعلهم يمتلكون سمات جيدة تسهم في تشكيل ثقافتهم، وتجعلهم معتمدين علي أنفسهم في تحقيق أهداف التعلم وتصحيح أدايمهم من خلال التغذية الراجعة، ودراسة عبد الرازق (٢٠١٦) التي أثبتت فاعلية برنامج أنشطة متكاملة في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة، ودراسة توفيق (٢٠١٧) التي استخدمت ركن المكتبة في ضوء نظرية الذكاء الناجح

في تنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لطفل الروضة، ودراسة محمد (٢٠٢٢) التي أسفرت عن فاعلية برنامج قائم علي مدخل STEM في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي طفل الروضة.  
تعزي الباحثة هذه النتيجة إلي ما يلي:

- نالت المجموعة التجريبية قدراً من التدريب علي مهارات التعلم الذاتي من خلال تطبيقات جوجل الافتراضية حيث تضمن كل نشاط من أنشطة البرنامج تدريباً للأطفال علي مهارات التعلم الذاتي.
- ممارسة أنشطة البرنامج في جوٍ من الحرية مع التشجيع والتوجيه الهادف من الباحثة، مما كان له دوراً كبيراً في إكساب الأطفال بعض مهارات التعلم الذاتي، حيث زادت قدرة أطفال المجموعة التجريبية علي التخطيط من خلال تحديد أهدافهم الخاصة عند القيام بالعمل (ويتمثل في اختيار الأماكن السياحية التي يرغبون مشاهدتها)، ومن خلال تحديد أولويات الخطوات التي يتبعونها في أعمالهم بدعمٍ من الباحثة، ويتمثل ذلك في (تحديد خطوات الدخول إلي تطبيقات جوجل الافتراضية والبحث بها عن الأماكن السياحية)، كذلك زادت قدرتهم علي البحث في الوسائط الرقمية ويتضح ذلك أثناء قيامهم بالجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الرقمية، وهذا يتمثل في (فتح وتثبيت تطبيقات جوجل المستخدمة بالبرنامج- استخدام الباحث الصوتي في البحث عن الأماكن السياحية التي يرغبون مشاهدتها- والضغط علي أيقونة التجول الافتراضي لرؤية المعالم السياحية بصورة بانورامية ثلاثية الأبعاد- وإمكانية تكبير وتصغير الصورة الافتراضية- التحرك لأعلي ولأسفل داخل الحيز الافتراضي- حفظ المكان السياحي كصورة وأيضاً إمكانية مشاركتها مع الآخرين)، كذلك زادت قدرتهم علي التقويم من خلال الوقوف علي نقاط الضعف لعلاجها خلال البرنامج التدريبي.
- سهولة مشاهدة الجولة أكثر من مرة بدون تكلفةٍ ماديةٍ أو مجهودٍ أدي إلي زيادة اكتساب الأطفال مهارات التعلم الذاتي.
- إتاحة الفرصة لتبادل الرأي والتشارك في القيام بالجولة الافتراضية وتنفيذ الأنشطة الحسية والتطبيقات التربوية التي تنمي مهارات التعلم الذاتي لدي الأطفال.
- الإجابة علي جميع أسئلة الأطفال في أي وقتٍ وأي مكانٍ بطريقةٍ ذكيةٍ، كما أن تطبيقات جوجل الرقمية قدمت البرنامج بشكلٍ مشوقٍ وجذابٍ وممتعٍ، مما أدي إلي زيادة إقبال الأطفال علي البرنامج بمزيدٍ من الدافعية.
- إتاحة بيئة تعليمية نشطة غير تقليدية تحت الطفل علي البحث والاستكشاف من خلال إتاحة الفرصة للطفل لاختيار مكانٍ سياحيٍ وفتح إحدى تطبيقات جوجل الرقمية بعد تنزيله والبحث الصوتي عن المكان السياحي، والضغط علي أيقونة التجول الافتراضي ورؤيته بصورة بانورامية مع مشاهدة صور للمكان وبعض المعلومات عنه، وكذلك معرفة مكان

تواجهه مع إمكانية حفظ صورة للمكان أو مشاركتها مع الآخرين وذلك بتوجيه ومساعدة من الباحثة، أدى إلي زيادة إيجابية الطفل ودافعيته نحو التعلم مما ساعد علي اكتسابه مهارات التعلم الذاتي.

- السماح للطفل بالمشاركة الإيجابية النشطة مع تقديم الدعم المناسب له طبقاً لاحتياجاته، جعله يشارك ويتفاعل ويفكر ويكتشف المعرفة بنفسه ولا يقتصر دوره علي تلقي المعلومات فقط.

### التوصيات:

- ١- تدريب الأطفال علي مهارات التعلم الذاتي منذ بداية مرحلة الطفولة المبكرة.
- ٢- إجراء العديد من الأبحاث حول الوعي السياحي والتعلم الذاتي لدي طفل الروضة.
- ٣- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن علي استخدام تطبيقات جوجل الرقمية مع الأطفال.
- ٤- توجيه أنظار مخططي المناهج إلي ضرورة تضمين الجولات الافتراضية بمناهج رياض الأطفال لدورها في تنمية الوعي السياحي ومهارات التعلم الذاتي.

### البحوث المقترحة:

- ١- فاعلية برنامج باستخدام تطبيقات جوجل الافتراضية لتنمية مهارات قراءة الخريطة لدي طفل الروضة.
- ٢- فاعلية الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل الافتراضية لتنمية مفاهيم الفلك لدي طفل الروضة.
- ١- فاعلية برنامج باستخدام تطبيق جوجل إيرث لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، حسين رانيا رجب (٢٠٢٠). أثر أسلوب تقديم دعم الأداء في الجولات الافتراضية علي تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ١١٨ع، ٢٤٧-٢٧٠.
- إبراهيم، محمد عباس (٢٠١٣). *السياحة والموروث الحضاري دراسة في انثروبولوجيا السياحة*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- أبو بكر، سحر إبراهيم أحمد (٢٠١٣). دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدي طفل رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، (١٤)٥، ٤٤٣-٥١٦.
- أبو عراد، صالح علي؛ الغفيري، أحمد بن علي (٢٠١٧). *نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. الدمام: مكتبة المتنبّي للنشر والتوزيع.
- أحمد، ولاء سيد عبد المنعم (٢٠١٩). *استخدام محررات الويب التشاركية في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات التعلم الذاتي لدي طلاب الصف الأول الثانوي* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الجندي، آيات عبد الفتاح عبد الوهاب (٢٠١٦). *توظيف متحف الطفل كوسيط ثقافي في تنمية بعض مفاهيم السياحة لدي طفل الروضة* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.
- الحديثي، محفوظ صالح (٢٠٢١). *الإرشاد السياحي*. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- حسن، إيمان محمود السيد (٢٠٢١). برنامج رحلات مقترح وأثره في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة حائل، ١٠ع، ٨٥-١١٥.
- الربيعي، سعيد؛ مغراوي، عبدالمؤمن (٢٠٠٩). *السياحة في سلطنة عمان*. القاهرة: مكتبة بيروت.
- الرواحي، زهير بن خميس بن كريم (٢٠١٧). *فاعلية استخدام برنامج جوجل إيرث في تنمية الوعي السياحي ومهارات فهم الخرائط لدي طلاب الصف الحادي عشر* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الريامي، أحمد جمعة (٢٠١١). *التربية السياحية في سلطنة عمان*. سلطنة عمان: مكتبة الضامري للنشر والتوزيع.
- السيسي، ماهر عبد الخالق (٢٠١٥). *مبادئ السياحة*. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- الشربيني، فوزي؛ الطنطاوي، عفت (٢٠١١). *التعلم الذاتي بالمواد التعليمية*. القاهرة: عالم الكتب.

الصباحي، نجاه سالم (٢٠١٩). توظيف الرحلات الافتراضية في العملية التعليمية. تعليم جديد. متاح في: العملية التعليمية- تعليم جديد [www. Htm](http://www.Htm). الجولات الافتراضية/ توظيف الرحلات الافتراضية في

الصيفي، عاطف (٢٠٠٩). المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث. الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العمر، بدور عبد العزيز؛ باحذق، رجاء بنت عمر (٢٠١٩). دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوي وعيهم السياحي. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠ (٩)، ٣٨١-٤١٥.

الغامدي، خالد بن أحمد (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية لمكونات التعلم المنظم ذاتياً في مستوي الإنهاك في التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة حائل. المجلة العربية للتربية النوعية، ٤ (١٤)، ١٤١-١٥٧.

الكسباني، محمد السيد (٢٠٠٨). نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الإجتماعية. القاهرة: دار الفكر العربي.

الكيلاي، تيسير توفيق زيد (٢٠١٣). التعلم الذاتي. ط٢. صنعاء: مركز جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعي.

المليجي، ريهام رفعت محمد حسن (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية الوعي الأثري وتدعيم قيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع ١٤، ٣١٨-٣٧٤.

النقاش، محمد (٢٠١٩). الحفاظ علي التراث العمراني في المنظور السياحي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

بدير، كريمان؛ عبد الرحيم، هناء (٢٠١٤). التعلم الذاتي "رؤية تطبيقية تكنولوجية متقدمة". القاهرة: عالم الكتاب.

بظاظو، إبراهيم (٢٠٢٠). بانوراما السياحة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. حفني، مها كمال؛ إبراهيم، يارا إبراهيم محمد (٢٠٢٢). وحدة أنشطة مقترحة في الجغرافيا قائمة علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل لتنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري لطفل الروضة وأثرها علي المهارات الرقمية لديه. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٨ (١)، ١-٧٥.

زكي، داليا (٢٠٠٨). الوعي السياحي والتنمية السياحية "مفاهيم وقضايا": مؤسسة شباب الجامعة للنشر.

زين الدين، محمد محمود (٢٠١٨). فاعلية الجولات الافتراضية ثلاثية الأبعاد في إكساب أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية الأساسية بالمنهج المطور لرياض الأطفال. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ع ٤٠، ١٢٩-١٩٢.

السيد، أسامة؛ الجمل، عباس (٢٠١٦). *أساليب التعلم والتعليم النشط*. القاهرة: دار العلم والإيمان.  
عامر، طارق عبد الرؤوف؛ المصري، إيهاب عبد الرحمن (٢٠١٢). *أسس وأساليب التعلم الذاتي*.  
القاهرة: دار العلوم.

عبد الحليم، نجلاء فتحي أحمد (٢٠١٦). *فاعلية برنامج أنشطة إثرائية في تنمية الوعي السياحي لدي  
الأطفال المعوقين عقلياً*. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية،  
٢٨(٨)، ١٨١-٢٢٧.

عبد الرازق، شيماء رأفت (٢٠١٦). *برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدي طفل  
الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

عبد الله، مروة الحسيني محمد توفيق (٢٠١٧). *استخدام ركن المكتبة في ضوء نظرية الذكاء الناجح  
لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لطفل الروضة*. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة  
المبكرة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٤(٢)، ٢٩٥-٣٧٩.

عبد المعطي، منال شوقي (٢٠١٤). *دراسة في مدخل علي السياحة*. الإسكندرية: مؤسسة عالم  
الرياضة للنشر.

العبيد، أفنان (٢٠١٣). " *أدوات وتطبيقات جوجل في خدمة التعليم*" الموقع الإلكتروني:  
<http://php-district.blogspot.com/>

عزمي، نبيل جاد (٢٠١٤). *بيئات التعلم التفاعلية*، ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.  
عمران، خالد عبد اللطيف؛ طه، حسين (٢٠١٣). *أساليب التعلم الذاتي "رؤي تربوية معاصرة"*.  
القاهرة: دار العلم والإيمان.

فرج، أحلام قطب (٢٠٢١). *فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض  
المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدي أطفال الروضة*. المجلة التربوية، كلية التربية،  
جامعة سوهاج، مج ٩١، ٦٢٥-٦٩٩.

كاظم، محمد نبيل (٢٠٠٦). *كيف تحدد أهدافك علي طريق نجاحك؟*. دار السلام للطباعة والنشر  
والتوزيع.

مبارز، منال عبد العال؛ إسماعيل، سامح سعيد (٢٠١٦). *تفريد التعليم والتعلم الذاتي*، ط٢. عمان:  
دار الفكر.

محمد، زينب علي (٢٠٢٢). *فاعلية برنامج قائم علي مدخل STEM لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدي  
طفل الروضة*. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة  
أسيوط، ٢٣ع، ٤٧٨-٥٢٤.

مذكور، أيمن فوزي خطاب؛ خليفة، علي عبد الرحمن محمد (٢٠٢٣). *نمطا إتاحة مصادر التعلم  
الإلكترونية بالجولات الافتراضية عبر الويب وأثرهما علي تنمية التفكير الناقد والانخراط  
في التعلم لدي طلاب تكنولوجيا التعليم*. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات  
والبيانات، المؤسسة العربية لإدارة المعرفة، ٣(١)، ٥٩-١١٦.



موسي، سعيد عبد المعز علي (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعليمية لتنمية الثقافة السياحية التاريخية لدي أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٤٥(١٣)، ١٣١-١٧٤.

نظمي، ريهام جمال (٢٠١٣). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدي طفل ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ayyildiz, Y.& Tarhan, L. (2015). Development of the self- directed learning skills scale. *International Journal of Lifelong Education*, (6)34, 663- 679.
- Boekaerts, M. & Corno, L. (2015). Self- regulation in the classroom: A perspective on assessment and intervention. *Applied Psychology, An International Review*, (2)45, 199- 231.
- Cox, B. (2013). *The relationship between creativity and self- directed learning among young children (Unpublished doctoral dissertation)*. University of Tennessee, Knoxville, TN.
- Google Play. (N. D). *Street View from Google*. Available at: [https:// play. Google.Com/store/apps/details?id=com.google.android.street&hl=ar&gl=US](https://play.google.com/store/apps/details?id=com.google.android.street&hl=ar&gl=US).
- Hanor, J. & Hayden, K. (2014). Using Reflective practice and self- directed learning to advance growth in educational technology. *International Journal of Self- Directed Learning*, (2)1, 53- 62.
- Henry, P. (2013). Integration online GIS in to The K- 12 Curricula: Lessons from the Development of a collaborative GIS in Michigan. *Journal of Geography*, (1)111, 3-14.
- Kraljic, N., (2008). *Interacting Video Virtual Tours, Faculty of Electrical Engineering*. University of Sarajevo, Bosnia and Herzegovina (available at: <http://www.cescg.org/CESCG-2008/papers/Sarajevo-Nermina-Kraljic.Pdf> (29/ 8/ 2019).
- Kramer, sh. (2010). *Teaching in Virtual Worlds: A Qualitaative Case Study*. Ph. D. Walden University. California. USA.

- Lei, S.(2015). Revisiting Virtual Field Trips: *Perspectives of college science instructors. Education*, 135(3), 323- 327.
- Lozano, M. (2018). Spanish hotel chains alignment with the global code of ethics for tourism, *Journal of cleaner production*, Vol. 199, 205-213.
- Massadeah, S., & Mesleh, M., (2013). Cloud Computing in Higher Education in Journal. *World of Computer Science& Information Technology Journal*, (2)3, 30-45.
- Matthews, A. (2012). *Child Safe Tourism: The Tourist Perspective*. Project Childhood prevention pillar. Australian Aid world Vision (1-44).  
[www.childsafetourism.org](http://www.childsafetourism.org).
- Nicolet, T.& Hesser, S. (2014). The development of an Internet- Tool for self- Evaluation and learner feedback. *The Electronic Journal of E- learning*, Vol. 12, Issue4, 299- 325.
- Osman, A., Wahab, N., Abdual.& Ismail, M. (2009). Development and Evaluation if an interactive 360 Virtual Tour or Tourist Destinations. *Journal of Information Technology Impact*, 9(3), 4-12.
- Patterson, T., (2007). Google Earth as (Not Just) Geography Education Tool. *Journal of Goegraphy*. (106)4. 145- 152.
- Petersen, J.(2013). **An Introduction and Overview to Google Apps in K12 Education: A Web- based Instructional Module**, Department of Education Technology, University of Hawai'I at Manoa. Honolulu' Hawaii' U.S.A.
- Scantlebury, M. (2011). Values in tourism: An Itinerary to tourism ethics, *Annals of tourism research*, Vol. 38, 725- 727.
- Stainfield, J., Fisher, P., Ford, B.& Solem, M. (2000). International Virtual field Trips: Anew direction. *Journal of Geography in Higher Education*. (24)2. 200- 262.
- Tekkol, A. & Demirel, M. (2018). **An Investigation of self- directed Learning skills of undergraduate**. *Frontiers in Psychology*, 9: 2324, 1-14.
- Yaniv, P.& Dallen, T. (2014). **Where are the children in tourism research?** *Annals of Tourism Research*, 47. Doi: 10.1016/j.annals.2014.03.002.